الأقصى

"القدس قدسنا، وستبقى لنا، ولن نتخلى عن ذرة من ترابها الطهور" الحسين

جريدة اسبوعية تصدرها مديرية التوجيه المعنوي للقوات المسلحة الاردنيه

١٥ شعبان ١٣٩٣ | ١٢ ايلول ١٩٧٣ | العدد ١٩٧ | السنة الرابعة | ١٢ صفحة | ١٠ فلسات

من اقوال جلالة الحسين

ان الاردن جزأ لا يتجزأ من الامة العربية ومثلما عاش الاردن هذه الحقيقة وعاش لها كذلك فقد حرص الحرص كله على ان يقيم علاقاته باشقائه على اسس من ايمانه بتلك الحقيقة في اطار من المحبة الصادقة والثقة المتبادلة والتعاون التام في سائر الحقول. وهو اذ يؤمن ايضاً بضرورة التعاون العربي الاخوي خدمة لرسالة القومية العربية السمحة، يؤمن ايضاً بأن الخلق العربي الاصيل، هو الذي نسج لحمة تلك الرسالة وسداها وصاغ من نوره وضيائه حقيقة معناها.

تحية العدد

تحية العدد نهديها الى سلاح المدفعية الملكي السلاح الذي اثبت اعلى كفاءة قتالية بصورة رائعة وبرهن على صحة القول المأثور (المدفعية في كل مكان) الرحمة لشهداء هذا السلاح الابرار والف تحية لرجاله البواسل .

لقاء الاخوة في القاهرة
الحسين - السادات - الأسد

كلمة العدد

الفجر الجديد

لاح فجر جديد في سماء الامة العربية . . بلقاء القادة الثلاثة . . الحسين والسادات والاسد. فجر توحيد الصف والجهد والقدرة العربية . . ويلاحظ المتتبع للامور ان الاتصالات العربية في الاشهر القليلة الماضية تمت بعقل وصمت الواثق بعيداً عن طنطنة الدعايات والتطبيل وارتفاع الاصوات لهذا الزعيم او ذاك . . انها بداية الطريق السليم لحشد الطاقات ودرسة الاجراءات لمواجهة العدو الغاصب المتغطرس بهدوء ودون ضوضاء ، ومن ورائهم كل مخلص من ابناء امتنا العربية .

ومنذ معركة الكرامة في ٢١ آذار ١٩٦٨ والحسين يدعو اخوانه الملوك والرؤساء العرب الى مثل هذه الاجتماعات ، سواء أكانت على مستوى دول المواجهة ، ام على مستوى الدول العربية جمعاء . لأن الاجتماعات على مستوى القمة هي التي تعطي النتائج الايجابية والقرارات الحاسمة .

ويأتي لقاء القادة الثلاثة في وقت احوج ما تكون فيه الامة العربية لمثل هذا اللقاء

الف تحية للقادة الحسين والسادات والاسد.



استأنف جلالة الملك الحسين المعظم محادثاته مع الرئيس انور السادات والرئيس حافظ الاسد مساء امس وكان جلالة الملك الحسين قد اجرى محادثات قبل ظهر امس مع الرئيس انور السادات في منزله ثم اجرى جلالته محادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد في قصر الطاهرة الذي يحل فيه الرئيس الاسد

ويقوم جلالة الملك الحسين بزيارة للقاهرة بدأت صباح اول امس وذلك لدعوة سابقة من سيادة الرئيس انور السادات رئيس جمهورية مصر العربية لحضور اجتماع مشترك يضم سيادة الرئيس انور السادات وحافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية وكان في استقبال جلالته لدى وصوله مطار القاهرة الرئيس انور السادات ونواب رئيس الوزراء وكبار رجال الدولة المصريين .

ويرافق جلالة الحسين في هذه الزيارة السيد رئيس الوزراء والسيد رئيس الديوان الملكي الهاشمي والسيد مستشار جلالة الملك لشؤون الامن القومي .

هذا وقد عقدت عدة اجتماعات في اليومين الماضيين من زيارة جلالة الملك المعظم حيث تم فيها استعراض الوضع العام في المنطقة وتطورات ازمة الشرق الاوسط على الصعيدين العربي والدولي .

ومن المقرر ايضاً استئناف هذه المباحثات طيلة ايام الزيارة .

اتحاد عمال الاردن يحيى العمال العرب في الاراضي العربية المحتلة

اصدر الاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن بيانا حيا فيه الموقف البطولي المشرف الذي وقفه العمال العرب في الاراضي العربية المحتلة في مقاطعة انتخابات الهستدروت الصهيوني التي جرت امس .

وقال البيان ان العمال العرب في الاراضي العربية يواجهون مخططات اسرائيلية خبيثة وصلت الى حد مساومتهم على انتمائهم وولائهم لامتهم من خلال لقمة عيشهم وان هذه المحاولة التي تهدف الى طمس شخصية العامل العربي ومحاولة اذابته في المجتمع الصهيوني لاتقل خطورة عن محاولة تغيير الارض العربية التي يجري التمهيد لضمها الى غنائم الغزو الصهيوني على الوطن العربي .

واضاف بيان اتحاد عمال الاردن يقول ان ايماننا بوعي عمالنا وصدق انتمائهم الى وطنهم يجعلنا مطمئنين بأن كل المحاولات الصهيونية لجرهم الى خدمة العدوان والاحتلال ومحاولة ارغامهم على الانضمام للهستدروت الصهيوني ستبوء بالفشل .

واعرب اتحاد عمال الاردن عن تقديره العميق للعمال العرب في الاراضي العربية وأكد دعمه وتأييده لهم معاهدا اياهم على العمل من أجل تحررهم وفك اسارهم لتعود راية الوحدة بين الضفتين خفاقة على ربوع الاردن بضفتيه تحت قيادة جلالة الحسين المعظم .

وفد من الخطوط الجوية الملكية "عالية" يزور بيروت

عمان /وأا ؛ غادر عمان صباح أمس الى بيروت وفد من مؤسسة عالية الخطوط الجوية الملكية الاردنية لاجراء مباحثات تجارية مع ممثلي الخطوط الجوية اللبنانية .

وذكر السيد علي غندور المدير العام لمؤسسة عالية ان هذه المباحثات ستكون استكمالا للمباحثات التي جرت بين المؤسسة والخطوط الجوية اللبنانية في عمان في نهاية الشهر الماضي لعقد اتفاق تجاري بينهما واتفق على خطوطه العريضة خلال المباحثات التي جرت في عمان والتي تلاها استئناف رحلات طيران الشرق الاوسط بين بيروت وعمان وبالعكس اعتباراً من مطلع الشهر الحالي .

وقال في تصريح لوكالة الانباء الاردنية انه من المنتظر ان تبدأ مؤسسة عالية بتسيير رحلاتها بين العاصمتين الاردنية واللبنانية في اول الشهر القادم بعد ان تكون مؤسسة عالية قد استكملت كافة الترتيبات والمتطلبات حيث سيقوم الوفد بتجهيز كل ما يلزم في مطار بيروت لتنظيم هذه الرحلات .

ويضم وفد مؤسسة عالية السيدين اميل فركوح المدير التجاري واحمد النعمري مدير الحركة في المؤسسة .

جلسة عادية لمجلس الوزراء

عقد مجلس الوزراء مساء امس جلسة عادية برئاسة السيد ذوقان الهنداوي رئيس الوزراء بالوكالة نظر خلالها المجلس في المواد المدرجة على جدول الاعمال واتخذ بشأنها القرارات المناسبة ومن بينها الموافقة على اشتراك الاردن عضوا عاملا في الاكاديمية العربية للنقل البري في الاسكندرية وذلك بهدف اتاحة الفرصة لتدريب الاردنيين على اعمال الملاحة البحرية التجارية وادارة الموانئ والحصول على المهارات المتصلة بالنقل البحري ومنشآته .

استقالة ثلاثة اعضاء من مجلس بلدية عرابة

عمان/وأا قدم ثلاثة من اعضاء مجلس بلدية عرابة بقضاء جنين استقالاتهم من المجلس احتجاجا على محاولات سلطات الاحتلال نقل احد مخيمات اللاجئين من قرية فحمة الى بلدة عرابة.

وتأتي هذه الخطوة من قبل سلطات الاحتلال في نقل المخيم ضمن عملياتها الرامية الى تذويب المخيمات وتوطين اللاجئين في المناطق العربية المحتلة تمهيداً لتصفية قضيتهم .

والثلاثة المستقيلون هم السادة محمد امين عبد الرحمن وفارس العطار وفريد البرغوث .

الاردن واتفاقية جنيف

عمان — صرح الدكتور احمد ابو قورة رئيس هيئة الهلال الاحمر الاردني بأن الحكومة الاردنية تعتزم التقدم بطلب لتعديل اتفاقات جنيف وذلك بهدف كفالة حماية السكان المدنيين في الاراضي المحتلة .

واشار الدكتور احمد ابوقورة الى ان الاردن سيتقدم بهذا الطلب خلال الاجتماع الذي ستعقده اللجنة الدولية للصليب الاحمر في ٢٠ شباط القادم .

تصريح لفالدهايم

قال الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة ان اتصالات السعي لايجاد السلام التي بدأها خلال جولته الاخيرة في الشرق الاوسط يمكن متابعتها في الدورة القادمة للجمعية العامة للامم المتحدة .

وقال الدكتور فالدهايم ان جولته التي انتهت في الاسبوع الماضي كانت مفيدة .

وكان الدكتور فالدهايم يتحدث الى الصحفيين قبل سفره الى نيويورك بعد ان امضى اربعة ايام في النمسا .

السعودية والكويت ترفضان استبدال الدولار بالذهب

رفضت المملكة العربية السعودية ودولة الكويت طلب الرئيس الليبي استبدال الدولار بعملة اساسها الذهب في دفع اثمان البترول .

وتحبذ السعودية والكويت الابقاء على الدولار لانها لن تكسب شيئاً من التحول الى عملة اخرى حسبما ذكر الشيخ عبد الرحمن العتيقي وزير المالية والنفط الكويتي . لكن الوزير الكويتي دعا الى وجوب اتخاذ خطوات ايجابية للتأكد من دفع تعويضات عن الخسائر التي تلحق بدول البترول من خلال خفض قيمة الدولار .



يوم الميدان للبطولة العامة

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد عرفت على الدوام الجندي الاردني سيدا للمروءة والشهامة وصنواً للشجاعة والبذل الانساني ، يتقد بذكائه الفطري ، وتتسم حياته بالتقشف والبساطة والخشونة وينفطر قلبه على الايمان العميق بالخالق .

وقد حرصت العمر كله على ان يظل هذا الجندي في قواتنا المسلحة الاردنية العربية طليعة التفوق والنبوغ والكفاءة العالية في ايام السلم والحرب على حد سواء ، ومن اجل ذلك وضعت البرامج المتقنه المدروسة وفق انجع الاسس العلمية العسكرية لاعداد المقاتل الصالح والجندي الابي ، وكان للرياضة نصيب وافر من هذه البرامج من خلال روافدها المعطاءة وما ينضوي تحت رايتها من فوائد جمة تنهض بصورة فعالة باللياقة العامة للجندي الاردني لياقته البدنية كمرتكز لبناء القوة المنشودة التي توفر القدرة على التحمل والصمود امام مشاق المعارك ، ولياقته العقلية كظهير يثري حوافز الاعتماد على النفس لمواجهة المواقف المتغيره عبر اوار اية معركة بمرونة وحكمة تدمر عوامل الاحباط ويجتاز كل الجيوب والتضاريس ، ولياقته النفسية او الروح المعنوية لتفجر براكين الاقدام والحماس في اعماق حنايا جنودنا البواسل .

وقد اصاب الاتحاد الرياضي العسكري الاردني في منجزاته النجاح المرتجى منطلقاً من قناعته بعدم محاباة العقل على حساب الجسم لانهما على ارتباط وثيق ، فالحركات والافعال التي تأتي بها هي نتيجة مؤثرات اتية من الجهاز العصبي المركزي فأن كانت هذه المؤثرات واضحة كانت افعالنا كذلك ، وبالمثل يترجم الجسم الحالة التي يجسدها احساسنا .

والله نسأل ان يواكب التوفيق مسيرة قواتنا المسلحة في نشدان الحق والعدل والسلام شعارها « وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون »

(الحسين)

جلالة الملك الحسين المعظم اثناء عزف السلام الملكي الأردني

كان يوم السبت ، الثامن من أيلول يوماً مشهوداً في القوات المسلحة الأردنية حيث برزت فيه أحدى نشاطات الاتحاد الرياضي العسكري لعام ٩٧٣ . فقد جرى على ستاد عمان الدولي المهرجان الرياضي لبطولة العاب القوى وشد الحبل للعام الرياضي ١٩٧٣ . والذي اشتركت فيه مختلف تشكيلات القوات الأردنية المسلحة.

وقد شرف جلالة القائد الأعلى هذا المهرجان بحضوره السامي ووصل جلالته الى ستاد عمان بطائرة هليوكبتر وما أن توسطت الطائرة الملكية سماء المدينة الرياضية حتى علت اصوات الجماهير المحتشدة هاتفة بحياة الحسين ، قائد هذا البلد ، وباني جيشه ليكون دائماً درعاً للامة وحصنها الحصين . واستمر هتاف المواطنين حتى نزول جلالته من الطائرة الملكية وإلى أن وصل الى المنصة الملكية .

وقبيل وصول جلالة الملك الحسين المعظم المنصة كان في استقباله المشير حابس المجالي القائد العام للقوات المسلحة وسيادة اللواء الركن الشريف زيد بن شاكر رئيس هيئة الاركان ومساعده للعمليات .




المتسابقون في أحد نواع السباق وهم يسعون للحصول على الفوز

وحضر هذا المهرجان السادة رئيس الوزراء ، رئيس مجلس النواب ، رئيس الديوان الملكي الهاشمي ، وزير البلاط ، الامين العام للاتحاد الوطني العربي ومستشار جلالة الملك لشؤون الأمن القومي مدير المخابرات العامة ، وعدد من السادة الاعيان والنواب وكبار المسؤولين والضباط .

وقائع المهرجان

وبعد أن وصل جلالة القائد الأعلى المنصة الملكية عزفت فرقة موسيقى القوات المسلحة السلام الملكي ثم تقدم من جلالته حامل الشعلة الأولمبية التي اشعلها جلالته أيذانا ببدء المهرجان حيث انطلق بها حاملها وسط الميدان الرياضي من أمام الجماهير الذين حيوها بتصفيق حاد .

ثم قامت الفرق المشتركة بالعرض الرياضي بدخول أرض الميدان ويتقدمها العلم الأردني وشعار الاتحاد الرياضي العسكري محمولا على أكتاف مجموعة مثلت القوات المسلحة في مختلف تشكيلاتها ثم جرى استعراض عام للفرق الرياضية من أمام جلالة القائد الأعلى وبين هتاف وتصفيق المواطنين .وبعد أن توسطت الفرق الرياضية أرض الميدان أنشدت نشيد القسم التالي :

أعد بشرفي أن اشترك في مسابقات بطولة القوات المسلحة بروح رياضية عالية وتنافس شريف محترماً قوانينها وجلال الرياضة ، مؤمنا بالله ، مضحياً لتراب الوطن هذا الوطن الغالي بقيادة الحسين العظيم .

وبعد ذلك غادرت الفرق الرياضية ارض الميدان لتخلية لفقرات المهرجان المتتالية .

وقد جرت سباقات الركض لمسافة ١٠٠ م نهائي ، ٤٠٠ م نهائي ٥٠٠٠ م نهائي ، ٨٠٠ م نهائي ٢٠٠ م نهائي وسباق ٤٠٠م نهائي .

وجرت العاب القوى في رمي الرمح دفع الجلة ، قذف القرص ، وكذلك قفز الزانة ، الوثبة الثلاثية ، الوثب العالي والوثب الطويل .

ثم جرت لعبة شد الحبل بين فريق سلاح المدفعية الملكي وفريق فرقة المشاة الاولى وقد تغلب في الجولتين فريق سلاح المدفعية الملكي .

وقد اشتركت القوات الخاصة بعملية انزال من طائرات هليوكبتر حيث قام ابطال القوات الخاصة بتمارين المصارعة المختلفة .

هذا وقد قامت الكلية العسكرية الملكية باجراء تمرينات البنادق الذى ادته السرايا المتقدمة ، وقامت السرايا الاخرى بعرض للجمباز وعرض للاعلام السويدية

وفي نهاية المهرجان وزع جلالة الحسين الجوائز والكؤوس والميداليات على الفرق الفائزة .

وقد كانت نتائج المباريات والجوائز حسب الاتي : –

كأس جلالة الملك المعظم لبطولة سباق الضاحية القصير لعام ١٩٧٣ لفريق سلاح المدفعية الملكي

كأس جلالة الملك المعظم لبطولة سباق الضاحية الطويل لعام ١٩٧٣ لفريق القوات الخاصة .

كأس جلالة الملك المعظم لبطولة كرة الطائرة فردى لعام ١٩٧٣ لفريق سلاح الهندسة الملكي

كأس جلالة الملك المعظم لبطولة كرة الطاولة الزوجي لعام ١٩٧٣ لفريق الفرقة الالية /٤ الملكية

كأس جلالة الملك المعظم لبطولة كرة القدم لعام ١٩٧٣ لفريق سلاح الهندسة الملكي

كأس جلالة الملك المعظم لبطولة كرة اليد لعام ١٩٧٣ لفريق الكلية العسكرية الملكية

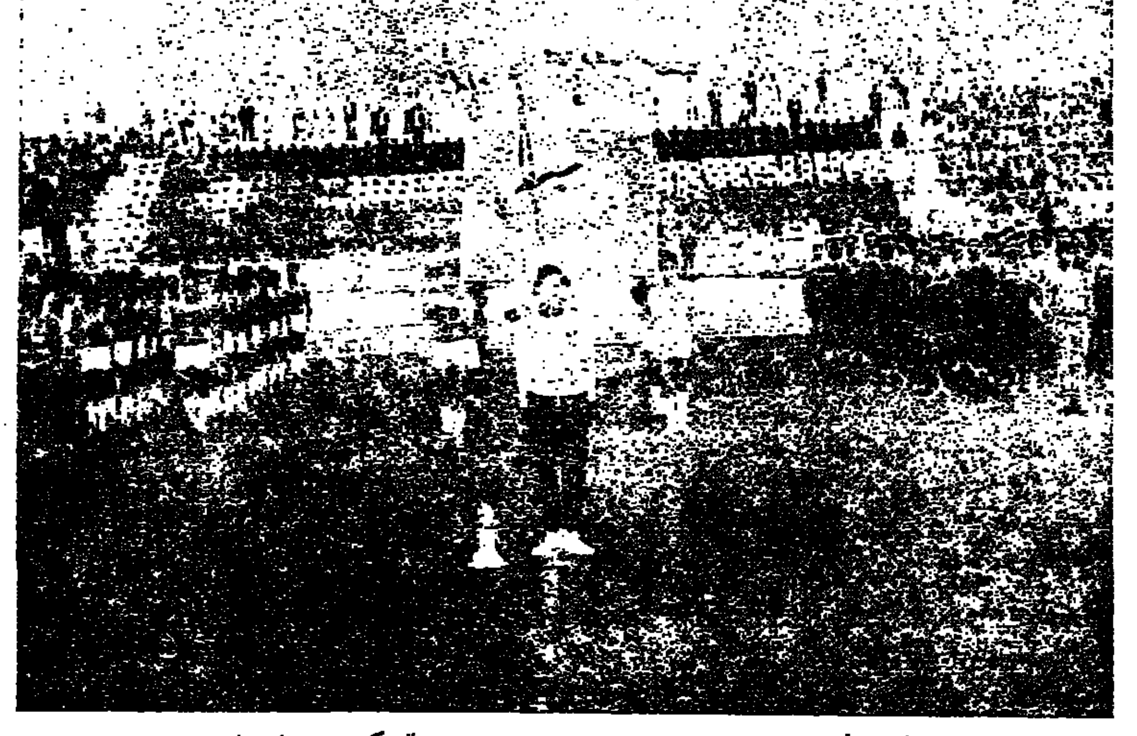
كأس جلالة الملك المعظم لبطولة الكرة الطائرة لعام ١٩٧٣ لفريق سلاح الهندسة الملكي

كأس جلالة الملك المعظم لبطولة الملاكمة لعام ١٩٧٣ لفريق القوات الخاصة .

كأس جلالة الملك المعظم لبطولة شد الحبل لعام ١٩٧٣ لفريق سلاح المدفعية الملكي

كأس جلالة الملك المعظم لبطولة العاب القوى لعام ١٩٧٣ لفريق سلاح الهندسة الملكي

كأس جلالة الملك المعظم للنشاط الرياضي العام لتشكيلات القوات المسلحة لعام ١٩٧٣ لسلاح المدفعية الملكي



العلم الأردني على صدور الابناء وشعار الاتحاد الرياضي العسكري محمولا على اكتاف جنود القوات المسلحة والعلم الأردني عاليا بين الفرق الرياضية المشتركة

* كأس معالي القائد العام لمسابقة ٢٠٠ م لفريق سلاح اللاسلكي الملكي المتسابق عبدالرحمن العسولي
* كأس معالي القائد العام لمسابقة ١٠٠ م لفريق الفرقة الالية /٤ الملكية/ المتسابق عطا عبدالله .
* كأس معالي القائد العام لمسابقة ٤٠٠ م لفريق الفرقة المدرعة /٤ الملكية/ المتسابق اسماعيل جمعة .
* كأس معالي القائد العام لمسابقة ١٥٠٠ م لفريق سلاح الهندسة الملكي/ الجندى قاسم هلال بزمن ٥٠ر٤ دقيقة
* كأس معالي القائد العام لمسابقة ٥٠٠٠ م لفريق الفرقة الاولى/ المتسابق سليم سلامة
* كأس معالي القائد العام لمسابقة ٤×٤٠٠ م لفريق سلاح الهندسة الملكي
* كأس معالي القائد العام لمسابقة رمي الرمح لفريق القوات الخاصة / الملازم حسين عقله / سجل ٧٢ر٤٥ م
* كأس معالي القائد العام لمسابقة قذف القرص لفريق الفرقة المدرعة/٣/ الملكية / خليل سليمان / سجل ٦٧ر٣٤م
* كأس معالي القائد العام لمسابقة دفع الجلة لفريق الكلية العسكرية الملكية على قائم سنام / مسافة ٢٨ر٦م
* كأس معالي القائد العام لمسابقة الوثبة الثلاثية لفريق سلاح الهندسة الملكي الجندى خليف لافي / مسافة ٧٨ر١٢م
* كأس معالي القائد العام لمسابقة القفزة بالزانة لفريق سلاح الهندسة الملكي / الجندى مطلق محمد موسى / ارتفاع ٢٠ر٣ م وقد كسر الرقم الاردني بزيادة (١٥) سم .
* كأس معالي القائد العام لبطولة كرة اليد لعام ١٩٧٣ لفريق الكلية العسكرية الملكية التلميذ العسكري احمد عقله راشد / سجل ٥٧ر١١م
* كأس معالي القائد العام لمسابقة الوثب العالي لفريق سلاح المدفعية الملكي قاسم مفلح ارتفاع ١٧٠ سم
* كأس معالي القائد العام لمسابقة الوثب الطويل لفريق الفرقة الالية /٤
* كأس معالي القائد العام لبطولة الكرة الطائرة لعام ١٩٧٣ لفريق سلاح الهندسة الملكي
* كأس معالي القائد العام لبطولة الملاكمة لعام ١٩٧٣ لفريق القوات الخاصة
* كأس معالي القائد العام لبطولة شد الحبل لعام ١٩٧٣ لفريق سلاح المدفعية الملكي
* كأس معالي القائد العام لبطولة العاب القوى لعام ١٩٧٣ لفريق سلاح الهندسة الملكي

كأس الاتحاد الرياضي العسكري للانزال لفريق القوات الخاصة

* درع الاتحاد الرياضي العسكرى الى الكلية العسكرية الملكية لمجموعات الجمباز الاعلام السويدية – البنادق

وقام جلالة القائد الاعلى بتوزيع الميداليات على اعضاء الفريق الفائز الاول في بطولة شد الحبل في سلاح المدفعية الملكي واعضاء الفريق الفائز الثاني في بطولة شد الحبل فريق فرقة المشاة الاولى .

لقطات من المهرجان

* كان جلالة القائد الاعلى يرتدي بزة القائد الاعلى لسلاح الجو الملكي الاردني .

كان طلاب المدارس يشاهدون فقرات البرنامج بحماس واعجاب شديدين

* شاركت مدارس قسم الثقافة للقوات المسلحة بالمهرجان بحمل الالوان الزاهية والتي تشكل الراية الاردنية فكانت تشكل على صدور الطلاب العلم الاردني واسم الحسين وهي تهتف بالروح بالدم نفديك يا حسين
* كانت كل تشكيلة في القوات المسلحة في المهرجان تحمل لونا مميزا وكانت كالتالي : –

لالعـاب القوى وشـد الحبل لعـام ١٩٧٣

اعداد الملازم اول : ابراهيم شطناوي

كلمة رئيس الاتحاد الرياضي العسكري

خلال متابعتي للمهرجانات الرياضيةوالبطولات المختلفة لتشكيلات قواتناالمسلحة الاردنية ، يهرني ذلك الايمان الوثيق بدور الرياضة ومساهمتها فياعداد الجندي الاردني الذي نرنو اليهبفخر واعتزازونحمل له في قلوبنا المحبة والتقدير خاصة وان ذلك الايمانيتفجر صدقا في صدور القادة والجنود على حد سواء . .

ونحن على يقين ان التجربة التيلفحت شمسها متجزات الاتحاد الرياضيالعسكري هذا العام قد اثرت قناعة الجميع في قواتنا المسلحة باهمية التدريبالرياضي في تنمية الكفاية الرياضيةوالمهارات البدنية النافعة في الحياة، وتنمية الكفاية العقلية والذهنية ، و تنميةصفات القيادة الصالحة والتبعيةالكريمة،وممارسة الحياة الصحية السليمة وفتح آفاق البطولات امام النابغين والنمو الجسماني الكامل كأساس من اجل زيادة فعالية الجنديللدفاع عن الوطن .

اننا نتطلع باهتمام كبير الى استمرارهذه المسيرة للبناء الرصين لقواتناالمسلحةلتظل ابد الدهر مدنة الحق والخير في كنف قائدنا الأعلى شبل الثورة العربيةالكبرى الرياضي الاول الحسين المعظم.

اللواء الركن
الشريف زيـد بن شاكر

التشكيلة	اللون
الفرقة الاولى	اصفر
الفرقة الثانية	احمر
الفرقة الثالثة	برتقالي
الفرقة الرابعة	اخضر
الفرقة الخامسة	بنفسجي
الخاصة	زهري
المدفعية	كحلي
الهندسة	ازرقغامق
الجو	ازرقمعشعار
اللاسلكي	ازرقفاتح
التموين	اصفر
الفن	اسود
الكليةالعسكرية	ليلكي

نتائج الالعاب الرياضية الاخرى لعام ٧٣



اللعبة	عدد التشكيلات	اللاعبين	عدد المباريات	ترتيب الفرق الفائزة
كرة القدم	١٦	٢٥٦	٥٤	الهندسة المدفعية الفرقة /٤
كرة السلة	١٦	١٨٢	٥٤	الجو الفرقة /١ المدفعية
كرة اليد	١٤	٢٢٤	٤٣	الكلية/المدفعية/الهندسة
كرة الطائرة	١٤	١٦٨	٤٣	الهندسة /الفرقة /٤المدفعية
الطاولة فردى	١٦	٣٢	٥٤	الهندسة الفرقة/٤الفرقة/٥
الطاولة زوجي	١٦	٦٤	٥٤	الفرقة /٤/ الجو الهندسة
الملاكمة	١١	١٧٠	٧٧	الخاصة المدفعية الفرقة/٤
شد الحبل	١٥	٢١٠	١٩	المدفعية الفرقة/١الفرقة/٢
الضاحيةالقصير ٤ كم	١٦	٨٤	١	المدفعية اللاسلكي الخاصة
الضاحيةالطويل١٢ كم	١٦	١٢٨	١	الخاصة المدفعية الفرقة/١

النشاطات الخارجية للاتحاد الرياضي

سباق الشعلة : — تعاون الاتحاد الرياضي العسكرى مع الاتحاد الاردني في احياء ذكرى الكرامة باقامة هذا السباق

* اشترك الاتحاد الرياضي العسكريفي سباق الضاحيةالسنوى الذى نظمه الاتحاد الاردني لمسافة ١٠ كم وفاز بالمركز الاول الفرقة /٣ المدرعة الملكية
* اشترك الاتحاد الرياضي العسكري في بطولة العالم العسكرية لكرة السلة في ايطاليا .
* اقيمت مباراة دولية بكرة اليد بين منتخب القوات المسلحة ومنتخب جمهورية اوزبكستان .
* اقيمت مباراة دولية بكرة القدم بين منتخب القوات المسلحة ومنتخب القوات البريطانية في قبرص
* الاشتراك في المؤتمر الثاني لدول مركز ارتباط الشرق الاوسط الذى عقد في بيروت .
* الاشتراك في المؤتمر السابع والعشرون للمجلس الدولي للرياضة العسكرية الذى عقد في اليونان
* تنظيم المؤتمر الثالث لدول مركز ارتباط الشرق الاوسط في عمان
* اقيمتمباراةدوليةبكرةاليدبينمنتخبالقواتالمسلحة/لوكوموتيفالبلغارى.

* فاز سلاح الهندسة الملكي باكبر عدد من الكؤوس والميداليات
* كان العقيد المهندس هراتش اغزيان يوزع الميداليات على الفائزين
* ساهم مع الاتحاد الرياضي العسكرى في انجاح هذا المهرجانمؤسسة رعاية الشباب ، مديرية التربية والتعليم في العاصمة والجامعة الاردنية والامن العام .
* كان التلفزيون الاردني ينقل وقائع المهرجان على الهواء مباشرة
* شاركت الاذاعة الاردنية في المهرجان
* اشتركت فرقة موسيقى القوات المسلحة في المهرجان بعزف الحانها قبل المهرجان وخلاله



(جلالة القائد الأعلى ينير الشعلة الأولمبية)

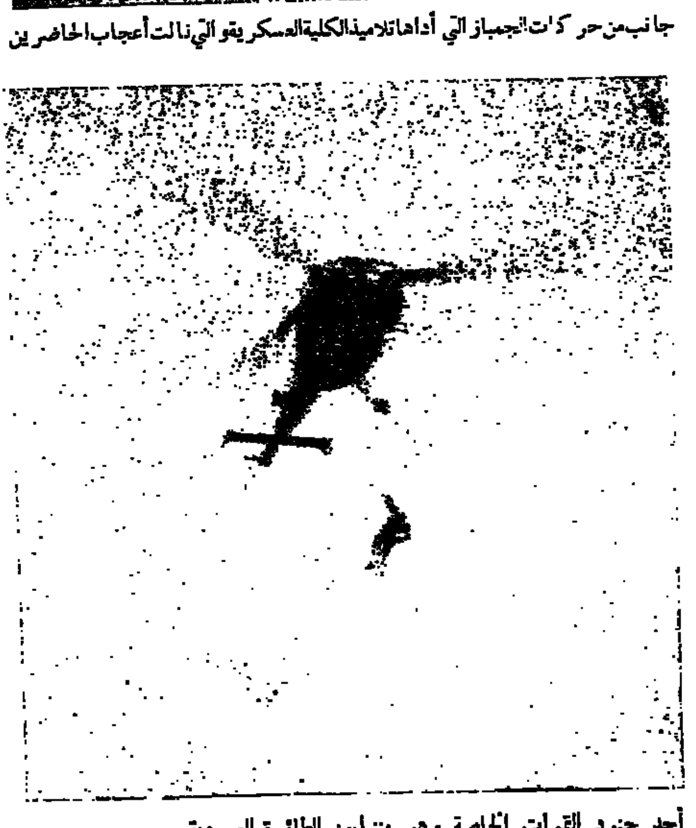
* الاشتراك في دورة التدريب الدولية للرماية في سوريا
* الاشتراك في اليوبيل الفضي لتأسيس الاتحاد الدولي الرياضي العسكرى في ايطاليا
* الاشتراك في بطولة العالم العسكرية للقفزبالمظلات في بلجيكا
* الاشتراك في المؤتمر الثامن والعشرين للمجلس الدولى للرياضة العسكرية في فرنسا .
* الاشتراك في المؤتمر الدولي الرياضي العسكرى الاعلامي في الارجنتين .
* انتخاب عضو دائم من الاتحاد الرياضي العسكرى الاردنيللمجلس الاعلامي الرياضي العسكرى الدولي .



جلالةالقائدالأعلىيسلمبيده الكريمةالكأس لقائدالفريقالرياضيفيسلاحالمدفعيةالملكي



جانبمنحركاتالجمبازالتي أداهاتلاميذالكليةالعسكريةوالتينالتأعجابالحاضرين



أحد جنود القوات الخاصة وهو يتزلج من الطائرة العمودية



تعليقـات الصحف المحلية على المهرجان

ابرزت الصحف المحلية نجاح المهرجان في صفحاتها الاولى والداخلية ونشرت الصور المختلفة التي تمثلمختلف النشاطات الرياضية التي جـرت في المهرجان

ونشرت جريدة الدستور على صفحاتها الاولى صورتين لجلالة القائد الاعلى وهو يشاهد المهرجان وصورة مكبرة لجموع ابناء القوات المسلحة الذين حضروا اليوم الرياضي وفي صفحاتها الداخلية نشرت الدستور عدة صور مختلفة للمهرجان الرياضي .

و تناولت جريدة الرأى المهرجان بالتعليق وخصت الخبر الرياضي على صفحتها الاولى والاخيرة ونشرت على صفحتها الاولى صورتين الاولى لجلالة القائدالاعلى وهو يشاهد المهرجان وصورة اخرى ،لمنظرعام للفرقالرياضية المشتركة وظهر من خلفها العلم الاردني على صدور طلاب قسم الثقافة .

وفي الصفحة الثامنة تناول المعلق الرياضي وقاص التل عرضالمهرجان في مختلف تفاصيله وزينها بالصور المختلفة للمهرجان .

وقد علق السيد وقاص التل في الرأى على هذا المهرجان بقوله ان هذا المهرجان يأتي في ختام النشاطاتالرياضية للقوات المسلحة للعام الحالي ، وكان قمة نشاطات الاتحاد الرياضي العسكرى وجاء تنظيمه غاية في الدقة حيث جرت فقرات المهرجان المختلفة بصورة جيدة وشدت المواطنين الى فقراته اللعبة تلو اللعبة ، كما ان هناك ارقاما عسكرية جديدة تم تسجيلها لاكثر من لعبة ونتمنى لاتحادنا الرياضي العسكري المزيد من التقدمفي المستقبل .



لعبة شد الحبل التي جرتبين فريق سلاحالمدفعية الملكي وفريق فرقة المشاة الأولىوقد فاز بها فريق سلاح المدفعية الملكي

* اظهرت الفرق المشتركة في المهرجان قدرة وكفاءة جيدة في اجادة الالعاب والتمارين الرياضية التيقدمتها مما يدل على المستوى الرياضي الرفيع الذى تتميز به قواتنا المسلحة

* اقيمت مباراة دولية بكرة القدم ضمن مباريات بطولة العالم العسكرية بين منتخب القوات المسلحة والجيش الكويتي
* الاشتراك في سباق الضاحية الدولي لمسافة٤ كم على بطولة العالمالعسكرية في القاهرة وحصلنا على الرقم ١٦ من ١٨ دولة
* الاشتراك في سباق الضاحية الطويل لمسافة ١٢٣ كم على بطولة العالم العسكرية في القاهرة وحصلنا على المركز ٨ من ١٢ دولة

عناصر القـــوة الوطنية

بقلم الدكتور حسن عبد القادر صالح – الجامعة الاردنية

تعني كلمة القوة (Power) مقدار قوة او ضعف الدولة ، والقوة هي قدرة الدولة القومية ذات السيادة على ممارسة مصالحها الوطنية ، وتلعب القوة دورا هاما في حل كثير من المشكلات الدولية ولكن تختلف درجة تحمل قوة دولة ما على حل اية مشكلة من دولة الى اخرى ومن وقت الى اخر ، وحسب مقتضيات الظروف ، ويمكن ان نقسم الدول الى مجموعات ثلاث من ناحية درجة استخدامها للقوة في حل المشكلات . اما المجموعة الاولى من الدول فانها تتجنب استعمال القوة الواعية ، وتستخدم طريقة المفاوضات ، في حل كثير من المشكلات ، وكثيرا ما تجنح دول هذه المجموعة الى حل مشكلاتها بالطرق السلمية ، وتميل المجموعة الثانية من الدول الى ادخال القوة الواعية في النزاع ولكن بمقياس محدود ، كما تستعمل الدول وسائل الضغط المختلفة بالاضافة الى تنفيذها لوسائل التأثير السياسي . ولكن ليس لديها نية لاستخدام الدرجة النهائية للقوة الواعية ، وتتدرج الدول في استخدام الضغط حيث تبدأ باستخدام القوة الواعية والمقصودة (ربما تستخدم الاهانة المقنعة او التهديد) وتمتد الى اساليب اخرى كاستخدام القوة القصيرة . اما المجموعة الثالثة من الدول فانها تستخدم القوة الواعية كقوة طبيعية ، وتعلن الحرب لتحارب حرباً معلنة او غير معلنة او تتورط في عمل بوليسي .

ونتساءل الان عن العوامل التي تجعل الدول قوية او ضعيفة ، كما نبحث عن عناصر القوة للدولة ، وللاجابة على هذا التساؤل يمكن ان نقسم لاغراض التحليل عناصر القوة الى ستة عناصر ، ويمكن ان توضع هذه العناصر في شكل الاسئلة التالية :– -

١ – كم عدد السكان في الدولة؟ هل يتطور عددهم نحو التزايد ام التناقص؟ وما هو بناء السكان؟ « العنصر الديموغرافي)

٢ – اين يعيش سكان الدولة؟ وكم تبلغ مساحة الدولة ؟ وما هو شكل الدولة ؟ وما هي صفات موقعها الجغرافي وظروفها الطبيعية ؟ « العنصر الجغرافي » .

٣ – ما هي الموارد الطبيعية والموارد الاقتصادية التي تمتلكها الدولة ؟ وما هي معدلات الانتاج الحالية والمتوقعة؟ وكم تبلغ درجات الاكتفاء الذاتي في المواد الاستراتيجية ؟ (العنصر الاقتصادي) .

٤ – ما هي خبرتها السابقة كدولة قومية ؟ وما هي نظرة سكانها للحياة ؟ وما هي درجة تماسك المجتمع ؟ (العنصر التاريخي – السيكولوجي – الاجتماعي) .

٥ – ما هو شكل الحكومة ، وماموقف السكان منها ؟ وكم يرغب هؤلاء السكان في ان تكون حكومتهم قوية ؟ وما مقدار قوة الحكومة وقدرتها التنفيذية والادارية؟ (العنصر التنظيمي – الاداري).

٦ – ما هي أنواع القوات المسلحة التي تمتلكها الدولة ؟ وما هي العلاقات بين حجم مجموعة السكان التي هي في سن العسكرية (التجنيد) وحجم القوات المسلحة وكيف يكون تدريب وتسليح وتجهيز هذه القوات ؟ (العنصر الحربي).

وقبل ان نبدأ بدراسة كل عنصر من العناصر السابقة على حدة وبالتفصيل ينبغي ان نتذكر نقطتين هامتين هما:–

١ – من الواضح ان هذه العناصر ترتبط ببعضها البعض ، وتتفاعل مع بعضها البعض لتخرج أمة ضعيفة أو قوية. لذلك يجب ان يدرس كل عنصر ويحلل لمعرفة وزنه ، ثم يربط بالعناصر الاخرى لتوضيح علاقته بها وتأثيره أو تأثره بها. وتعتبر العناصر الاربعة الاولى هي العناصر الممكنة أو المحتملة للقوة ، أما العنصران الخامس والسادس ، وهما العنصران البشريان ، فانهما يحولان القوة من محتملة الى فعلية ، وبامكانهما جعل القوة حقيقية مدركة .

٢ – لا يصبح شأن لعدد السكان ومهارتهم ، ولا لموارد البلاد ، وموقعها وتاريخها ، ودرجة توازن نظرة الشعب للحياة ، ما لم تتحول القوة المحتملة الى قوة فعلية تترجم الى عمل واقعي على شكل نظام حكومي فعال ، وقوات مسلحة مؤثرة وفعالة . واذا ظلت الدولة عاجزة عن التركيز وخلق القوة الحقيقية؛ فانها ستبقى ضعيفة وذات وزن سياسي صغير . وبالقدر الذي تنجح فيه الحكومة على التنسيق بين قوتها وبين مشكلة الامن فيها بقدر ما تكون عندها قوة وطنية . نتيجة لذلك فان العنصرين الخامس والسادس هما عنصرا القوة نفسيهما .

وهناك نقطة ثالثة وهي ان قوة الامم الفعلية والمحتملة تتعرض للتغيير من وقت لآخر . وتنطبق هذه الحقيقة على جميع الامم ، رغم ان معدل التغيير يمكن ان يختلف كثيراً من دولة الى اخرى . وطالما ان القوة المطلقة للامة تتغير مع الزمن ، فمن الطبيعي ان تتغير قوتها النسبية بالنسبة للامم الاخرى .

ويمكن ان نلخص النقاط السابقة الى النقاط التالية :

١ – ان عناصر القوة الوطنية مرتبطة ببعضها البعض ، وكل عنصر يؤثر على الآخر .

٢ – ان عناصر التنظيم ، وكفاية الحكومة ، والقدرة الحربية للقوات المسلحة تتمتع بجانب كبير من الأهمية بالنسبة للقوة الوطنية ، لأن هذه العناصر من شأنها ان تحول القوة المحتملة الى قوة عملية حقيقية .

٣ – من الصعب ان نقيس هذه العناصر بدقة .

٤ – من الصعب ان نقيس بدقة التغييرات التي تطرأ على قوة دولة ما في زمن ما ، وكذلك التغيرات النسبية في علاقات القوة بين الدول والتي تنتجها التغيرات في القوة الوطنية .

ازمة المياه في اسرائيل والاطماع الصهيونية في الليطاني

قال المسؤولون الاسرائيليون، أن اسرائيل تواجه ازمة خطيرة من جراء نقص المياه ، وان هذه الازمة ستشتد وتتصاعد حتى بدء موسم الامطار المقبل.

لقد لعب التفاؤل الصهيوني المفرط في تقدير الثروة المائية (٢٤٠٠ مليون م٣ – ٢٨٠٠ مليون م٣ عام ٤٨ – ٤٩ و ١٨٠٠ مليون م٣ عام ٥٦) دورا هاما في التوسع في انشاء المستوطنات وزرعها في انحاء مختلفة من فلسطين . ولكن سرعان ما ظهر للسلطات الاسرائيلية بأن الافراط في استعمال المياه سيؤدي الى أنقاص الثروة المائية ، بعدما تبين لها أن الثروة المائية لا تتعدى في الاحوال العادية ١٥٦٤ مليون م٣ سنويا ، يجب توزيعها على مختلف استعمالات المياه في الكيان الصهيوني .

وتأمل وزارة الزراعة الاسرائيلية ان تؤدي حملة التوفير في المياه التي بداتها عام ١٩٦٥ ، الى تخفيض كميات المياه المستهلكة في الزراعة ، عن طريق سلسلة اجراءات تستهدف تخفيض أستهلاك الدونم الواحد من ٨٠٥ أمتار مكعبة في سنوات الجفاف وحوالي ٧٠٠ متر مكعب في السنوات الغزيرة الامطار الى ٤٥٠ مترا مكعبا و ٤٠٠ متر مكعب على التوالي . الا ان التجربة العملية قد دلت حتى الان على صعوبة اجراء تخفيض كهذا في استهلاك الدونم الواحد .

واذا اخذنا بعين الاعتبار رغبة اسرائيل في المحافظة على نسبة الزيادة في المساحات المروية التي سجلت خلال الستينات وقدرها ٣ر٢ بالمئة في السنة فسيبلغ مجموع الزيادة في المساحات المروية التي ستصل اليها اسرائيل عام ١٩٨٠ (٥٥١،٦٨٠) دونم ، محسوبة على اساس مجموع مساحة الارض المروية عام ٦٩ – ٧٠ البالغة مساحتها ١ر٧٢٤ر٠٠٠ دونم ، وهذا يعني بطبيعة الحال زيادة في استهلاك المياه المخصصة للزراعة تصل الى حوالي ٤١٣ مليون متر مكعب محسوبة على اساس متوسط استهلاك الدونم الحالي من الماء خلال سنوات الجفاف ، والسنوات الغزيرة المطر ، كما سيصل استهلاك المياه المخصصة للاغراض المدنية في عام ١٩٨٠ الى نحو ٤٠٠ مليون متر مكعب سنويا اي بزيادة مقدارها ١٥٩ مليون متر مكعب ، عن مجموع الاستهلاك المدني لعام ٦٩ – ٧٠ محسوبة على اساس مخططات اسرائيل لزيادة عدد سكانها الى خمسة ملايين نسمة في عام ١٩٨٠ ، وعلى اساس المعدل الحالي لاستهلاك الفرد والبالغ ٨٠ مترا مكعباً من الماء سنويا ، وستصل كمية المياه المستهلكة للاغراض الصناعية عام ١٩٨٠ الى نحو ١٥٠ مليون متر مكعب سنوياً اي بزيادة مقدارها ٧٦ مليون متر مكعب عن مجموع استهلاك الصناعة عام ٦٩ – ٧٠ محسوبة على اساس معدل ان مجموع الزيادة في استهلاك الماء للاغراض الصناعية خلال السنوات الخمس الاخيرة والبالغة ٦ر٥ بالمئة سنويا وعلى هذا يتضح ان مجموع الزيادة المرتقبة في استهلاك اسرائيل من الماء ستصل في عام ١٩٨٠ الى نحو ٦٤٨ مليون متر مكعب .

الزيادة باستخدام المياه

ومما يجب ملاحظته هنا ان مجموع الزيادة في استهلاك المياه ، قد تم حسابه على اساس افتراض ثبات جملة عوامل سيؤدي تغييرها بالضرورة الى احداث تغيير في مجموع الزيادة في استهلاك الماء سواء بالانخفاض او الارتفاع تبعاً لتغيير المعطيات التي جرى افتراض ثباتها ، اذا تم افتراض ثبات معدلات استهلاك الدونم الواحد من الماء ، وثبات معدل استهلاك الفرد السنوي من الماء على نحو ما هو عليه الان ، وكذلك افتراض ثبات معدل زيادة استهلاك الصناعة السنوية من الماء على نحو ما كان عليه خلال السنوات الخمس الماضية.

واذا اخذ بأحد التقديرات الاسرائيلية لمعدل الارتفاع السنوي في استهلاك المياه في اسرائيل ، الذي تبلغ نسبته ٣ بالمائة اي ما يعادل ٤٦ر٩٣ مليون متر مكعب سنويا ، محسوبة على اساس كمية المياه المقدرة للاستهلاك عام ٧٠ فستصبح الزيادة المتوقعة في استهلاك المياه عام ١٩٨٠ حوالي ٤٦٩ مليون متر مكعب من الماء زيادة عن استهلاك اسرائيل لعام ١٩٧٠ .

واذا كانت الحسابات الراهنة قائمة على اساس ما ستكون عليه حاجة اسرائيل من المياه في عام ١٩٨٠ الا ان هذا لا يعني بطبيعة الحال بان ازمة المياه الحقيقية لن تظهر حدتها في اسرائيل الا مع مجيء عام ١٩٨٠ بل ستشهد هذه الازمة التي تحددت معالمها الان في عام ١٩٧٥ حيث ستعاني اسرائيل في العام المذكور نقصاً في كمية المياه المتوفرة لديها يصل الى حوالي ٢٣٤ مليون متر مكعب سنويا اقل من مجموع حاجاتها لاستهلاك الماء ، محسوبة على اساس معدل الارتفاع السنوي لاستهلاك الماء البالغ ٣ بالمئة واعتبار سنة ١٩٧٠ كسنة الاساس لهذه التقديرات .

مما تقدم يتضح مضمون ازمة المياه التي بدأت تحسها اسرائيل وتشعر بوطأتها ولو طرحت جانبا النوايا الاسرائيلية الكامنة وراء تضخيم اسرائيل لصورة هذه الازمة والمبالغة في اثارها ونتائجها على الكيان الصهيوني الا انه من الناحية الموضوعية يبقى شبح هذه الازمة قائماً يهدد البرامج والمخططات الصهيونية الرامية لتوسيع قاعدة الاقتصاد الصهيوني ورفع قدراته لاستيعاب المهاجرين الجدد اذ لولا توجه السياسة الاسرائيلية نحو استيعاب الملايين الجدد من يهود العالم لامكن القول بامكانية عدم تفجر هذه الازمة في المستقبل المنظور ، ولكن طالما ان هذا هو واقع المخططات الصهيونية ، فلا بد اذن والحالة هذه من ان تهتم اسرائيل اهتماما جديا بتأمين مصادر مياه جديدة قبل حلول عام ١٩٧٥ فما هي اذن الاجراءات التي تسعى اسرائيل من خلالها لتجنيب نفسها الاثار ونتائج هذه الازمة ؟

ان الجواب العلمي على هذا السؤال هو الذي يحدد الابعاد السياسية لهذه الازمة وانعكاسها على الاطماع الاسرائيلية في المياه اللبنانية .

الاطماع الصهيونية بالليطاني

وعن الاطماع الصهيونية في مياه الليطاني ، تقول الدراسة :

ان جميع المشاريع الاسرائيلية في احسن حالاتها سوف لن توفر لاسرائيل حاجتها الملحة الى المياه بالسرعة اللازمة لتحقيق نوع من التوازن بين مواردها المائية وحاجتها الى استهلاك الماء التي ستزيد في عام ١٩٧٥ بمقدار ٢٠٠ مليون متر مكعب على اقل تقدير عن مجموع مواردها من المياه . واذا اضيف لذلك العقبات الاقتصادية والفنية والعملية التي حالت دون تنفيذ بعضها (مشروع تحلية مياه البحر) يمكن تصور مدى استحالة الاطمئنان لمثل هذه المشاريع لتوفير حاجة اسرائيل الى المياه في غضون السنين المقبلتين ، اذا لم نقل باستحالة طاقة هذه المشاريع المطلقة لتوفير حاجة اسرائيل الى المياه على المدى البعيد اذا ما اقتصرت محاولات اسرائيل على هذه الوسائل للحصول على موارد مائية اضافية اخرى .

من هنا يأتي الوعي العميق والادراك العلمي لحقيقة الاطماع الاسرائيلية وتطلعاتها للاستيلاء على مياه الليطاني منسجما تماما مع حقيقة مضمون أزمة المياه في اسرائيل وحاجات الكيان الصهيوني الى المياه ، لاكمال برامج الاستيطان الصهيوني وتطوير الاقتصاد الاسرائيلي لاحكام السيطرة الاستعمارية على المنطقة العربية بأكلها .

ومن أبلغ التصريحات التي تكشف عن النوايا والاطماع الاسرائيلية في الاستيلاء على مياه الليطاني ، التصريح الذي ادلى به ليفي أشكول رئيس وزراء العدو السابق لصحيفة « لوموند الفرنسية» في ٧ تموز ١٩٦٧ حينما قال « أن اسرائيل العطشانة لا يمكنها ان تقف مكتوفة اليدين وهي ترى مياه نهر الليطاني تذهب هدرا الى البحر » ان القنوات باتت جاهزة في اسرائيل لاستقبال مياه نهر الليطاني المحولة .

وكذلك ما جاء في الرسالة التي بعث بها بن غوريون عام ٦٧ الى الرئيس الفرنسي السابق شارل ديغول ردا على السؤال الذي وجهه ديغول ويسأل فيه عن نوايا اسرائيل تجاه لبنان ، اجاب بن غوريون في رسالته قائلا « ان امنيتي في المستقبل جعل الليطاني حدود اسرائيل الشمالية » .

ولم يفت وزير الدفاع الاسرائيلي موشي دايان الاعراب عن الاطماع الاسرائيلية في مياه الليطاني حيث صرح اثر حرب الخامس من حزيران قائلا؛ « ان حدود اسرائيل اصبحت طبيعية على جميع الجهات باستثناء لبنان » . كما اضاف قائلا في حديث آخر له امام اتحاد شباب الكيبوتز في هضبة الجولان المحتلة عام ٦٨ « أن الفريسة التالية لاسرائيل ستكون الضفة الشرقية لنهر الاردن وجنوبي لبنان » .

اليهود العائدون الى الاتحاد السوفياتي

يشكون من اضطهاد الاعلام الغربي

* صحيح ان عددهم قليل ، لكنهم مع هذا يشكلون ظاهرة جديدة ، وظاهرة خطيرة تزيد من مشكلات الدولة الصهيونية ، ومشكلة جديدة ، انهم اليهود السوفيات الراغبين ، هذه المرة ، بالعودة الى وطنهم بعد ان ذهبوا الى اسرائيل محرضين من قبل اجهزة الدعاية الصهيونية وبعد ان اكتشفوا حقيقة عنصرية هذه الدولة ، وحقيقة العلاقات « الانسانية» داخل الدولة الصهيونية . فيما يلي شهادة سريعة عن وضع هؤلاء العائدين ، نشرته صحيفة « لوموند» الفرنسية في عددها الاخير ، وهي خطوة من الصحيفة لابأس بها ، في خضم صمت اجهزة الاعلام الغربية عن هذه القضية الخطيرة .

مالزغاس رقم ١ في فينا ، ليست مدينة باقية من التنك ، بل هي عمارة كبيرة قائمة في حي بائس من احياء العاصمة النمساوية .

واجهة هذه العمارة ما زالت حتى الان مليئة باثار الرصاصات . وعلى بعض النوافذ الزجاجية الاصل هناك الواح من الخشب المعاكس موضوعة لتحل محل قطع الزجاج المحطمة منذ زمن بعيد .

في هذه العمارة يعيش عدد كبير – نحو مائتي – من اليهود السوفياتيين العائدين من اسرائيل ، وبينهم عدد لا بأس به من الاطفال ، وهم يعيشون بمعدل ١٥ الى ٢٠ شخصا في الغرفة ، وحجم الغرفة لا يزيد عادة عن ٣٠ مترا مكعبا.

كل هؤلاء يعيشون موقتا ، وهم منتظرون ان تأذن لهم السلطات السوفياتية بالعودة الى الاتحاد السوفيتي ، اي ان تعطيهم « فيزة الرجوع » .

لكن الانتظار طويل ..

وبعضهم ، مثل السيد ماغالا شثيلي ، من جورجيا السوفياتية ، ينتظر منذ نحو عامين . ومع هذا لا يوجه اي واحد منهم ، ولو اقل كلمة انتقادية تجاه الاتحاد السوفياتي ، بل على العكس.. اذ يقول واحد منهم :

في الاتحاد السوفياتي ، ينص الدستور نفسه على المساواة العرقية بين المواطنين ، ولكن هل يتحقق هذا فعلا في الممارسة اليومية ؟

بالتأكيد ، ان بامكان كل واحد ان يتعلم ، وان يعمل في مهنته بكل حريه . ليست هناك في الاتحاد السوفياتي اية مشكلة في هذا المجال .

ولكن ، اذا كان كل شيء في الاتحاد السوفياتي جيدا على هذا النحو لماذا رغب هؤلاء اليهود في الهجرة منه وهو وطنهم ؟.

جميعهم يلقون اللوم في هذا ، على الدعايات الاسرائيلية ، ولقد قال لنا واحد منهم . :

تعلمون ان على المرء ان يفهم الامور جيدا ، لقد كنا نتلقى ، دون انقطاع وبشكل دائم ، رسائل مرسلة الينا من قبل اصدقاء لاسرائيل والغرب وكانت كل هذه الرسائل تحثنا على الترحيل والاتجاه نحو اسرائيل ، لقد خلق هذا كله بيننا ، في الاتحاد السوفياتي نوعاً من الخوف النفساني والقلق ، وهذا ما ادى بنا الى الرحيل دون ان ندرك حقيقة ونتائج ما نحن مقبلون على فعله .

لماذا لم يستطيعوا التعود على العيش في اسرائيل ؟ جميعهم يقرون بانهم كانوا مكتفين ، في الدولة الصهيونية من الناحية المادية ، لقد قدمت لهم السلطات المسكن كما قدمت لهم العمل المناسب ، لكنهم مع هذا لم يتمكنوا من احتمال النعمية السائدة في اسرائيل .

عن هذا قال لنا السيد يتيما شثيلي لايمكن للمرء ان يشعر بأية حرارة انسانية في اسرائيل .

المهم هو المال والعمل والصفقات

اما عندنا في جيورجيا فصحيح نحن لا نحتقر المال لكن العلاقات بيننا كبشر ، حارة وصادقة ، ومليئة بالحيوية .

ان هؤلاء اللاجئين ذوي الوضع الخاص جدا ، لا يشكلون بالطبع سوى اقلية ضئيلة بالنسبة الى عشرات الوف

البقيه ص ١١

العلمانية والإسلام بين الفكر والتطبيق

ليس في الاسلام مكان للعلمانية

للدكتور: محمد البهي

الاسلام وموقفه من العلمانية

أما موقف الاسلام فهو ضد العلمانيةبأي من المفهومين ، لأنه :

أولا : يوم أنشدد في دعوته على« التوحيد» ومقاومة « الشرك» في العبادة . قصد الى رفع الازدواج والثنائية في تحديد مصير الانسان ، وفي توجيهه، والى المساواة فيماعدا الله بين الناس. فليس بينهم معصوم سوى رسول الله صلى الله عليه وسلم في تبليغ ما أمر تبليغه الى الناس . والجميع بعد ذلك سواء في جواز الخطأ والصواب في تفكيرهم ، وسلوكهم ، وتصرفاتهم.

ومعنى ذلك : أنه ليست هناك حكومة الهية من مجموعة من الناس أيا كان اخلاصهم في العبادة لله ، وأيا كانت منزلتهم منه ، اذا أخذت بتعاليم القرآن واتبعت مبادئه في سياستها . فهي حكومة انسانية وتظل حكومة انسانية تخضع للخطأ والصواب . ولذا عند التزاع ثي لأمر مع القائمين على شأن الحكومة الاسلامية فالقرآن يطالب العودة بالنزاع بين الطرفين : طرف الحاكمين وطرف المحكومين . . الى كتاب الله وسنة رسوله التي تعبر عنه ، توضيحا اوتطبيقا يقول الله تعالى : « ان الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات الى أهلها ، واذاحكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ، انالله نعما يعظكم به ، ان الله كان سميعا بصيرا . يا أيها الذين آمنوا: أطيعوا الله ، وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم ، فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ، ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ، ذلك خيرا وأحسن تأويلا » (النساء ٥٨، ٥٩) . . فهنا يأمر القرآن المؤمنين جميعا من : أولى الأمر وغيرهم بأربعة مبادىء:

أولا : بأداء الامانات الى اهلها. وفي مقدمتها أداء صاحب الولاية العامة أمانة ولايته ، لمن يولى عليهم . وبالأخص العمل طبقا لما جاء في كتاب الله ، وسنة رسوله .

ثانيا : بمباشرة العدل في الحكم والقضاء بين الأطراف المعنية في الخصومة

ثالثا : بالطاعة لما لله من قوانين ومبادىء في صورة : أوامر ، أونواهي ، أو وصايا ، طبقا لما جاء في كتابه ، وفي سنة رسوله : قولا ، وعملا .

رابعا : بالاحتكام الى ما لله في القرآن وسنة الرسول من مبادىء وأحكام وتطبيق عملي ، عند التنازع بينهم وبين أولى الأمر منهم .

فطلب القرآن رجوع المؤمنين جميعاً الى ما لله في الكتاب والسنةمايين اولي امر ، ومن عداه في الجماعة . يوضح في غير ابهام : ان اصحاب الحكم والولاية العامة في الجماعةالمؤمنة لايرتفع مستواهم الى « العصمة »عن الخطأ ، وانما يجوز عليهم الخطأ كما يجوز عليهم الصواب ، في الشئون الدنيوية ، لان تبليغ الوحي معصوم عن الخطأ ، وقد عاتب القران الكريم رسول الله صلى الله عليه وسلم عتابا قاسيا على موافقته في سياسة الحرب مع الاعداء الماديين الملحدين ، على راى ابي بكر رضي الله عنه اذ يوجه اليه القول فيما تسجله هاتان الايتان « ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن (اى يتثبت ويقوى) في الارض تريدون عرض الدنيا (وهو مال الفداء) والله يريد الاخرة (اى ثوابها لكم) والله عزيز حكيم ، لولا كتاب من الله سبق (اى لولا قضاء من الله سبق بالعفو) لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم » (الانفال ٦٧ ، ٦٨) فقد كان الرأى في معاملة اسرى (بدر) بين اطلاق سراحهم بفدية مالية — والمؤمنون يومئذ كانوا في حاجة ماسة الى المال — او قتلهم تنقيصاً لعدد الاعداء ، وارهابا لهم من الاقدام على مهاجمة المؤمنين ومحاولة اذلالهم . والتأليب عليهم ، والمؤمنون يومئذ كذلك كانوا قلة ، ولقلتهم كانوا مستضعفين ، واشار ابو بكر بالرأى الاول ووافقه عليه الرسول بينما ، اشار عمر بالرأى الثاني وعندما نزل الوحي بهذا العقاب كجزء لاينفصل من كتاب الله .. ظهر ان الصواب في وضع المؤمنين القائم اذ ذاك كان في جانب عمر . ومعنى ذلك : ان ابا بكر جانبه الصواب في رأيه .

فهذا المثل من العتاب يدل على امرين :

اولا : — ان الحاكم في ظل العمل بالقران لا يسلم رايه من مجانبه الصواب .

وثانيا : — ان مبدأ « الاجتهاد» مبدأ اصيل ورئيسي في الاسلام . وهو ضرورة للانسان بحكم طبيعته التي تخطىء وتصيب ، وتتطور وتتغير ، وقد مارسه المؤمنون في وقت مبكر على عهد نزول الوحي الامر الذى يدل على وضع القرآن للطبيعة الانسانية وضعها الصحيح ، فلا يرتفع بها الى مستوى الالوهية او العصمة ، ولايريد لها ان تنزل الى مستوى المادة التي تدفع الى الهوى والشهوة فقط ، كذلك الانسان الذى يبتعد عن هداية الله : « واتل عليهم نبأ الذى اتيناه اياتنا فانسلخ منها ، فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين ، ولو شئنا لرفعناه بها) (اى جعلناه في مستوى الانسانية الفاضلة) ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه (وهذا كناية عن ايثاره الدنو وعدم الرغبة في الارتفاع الى ذلك المستوى الانساني الفاضل) فمثله كمثل الكلب ، ان تحمل عليه يلهث (اى ان تضطهده وتتبعه يظهر الاعياء والقلق) او تتركه يلهث (اى وكذلك هذا شأنه لو ترك بدون اضطهاد وتتبع فانه يظهر الاعياء والقلق) ذلك مثل القوم الذين كذبوا بأياتنا ، فاقصص القصص لعلهم يتفكرون) (الاعراف ١٧٦) .

واذا كانت دعوة التوحيد الالوهية في الاسلام ، تستهدف المساواة فيما عدا الله بين الناس في الاعتبار الانساني ، وفي البقاء في المستوى الانساني ، وفي المشاركة في خصائص الانسانية من الصواب والخطأ .. فانه ليس هناك مكان في جماعة المؤمنين ، أو في المجتمع الاسلامي ، لنزاع حول السلطة يقع على أساس : ان بعض المجموعات في المجتمع يتميز عن المجموعات الآخرى على أساس غير انساني . فهذه مجموعة لها : قداسة ، لقولها : عصمة . . وهذه مجموعة أو مجموعات أخرى ليست لها : قداسة ، وليست لأقوالها : عصمة ، كما هو تصوير مبعث النزاع بين الكنيسة والدولة في الفكر الأوروبي .

كذلك : دعوة القرآن : الى أن الدنيا دار اختبار وابتلاء ، وأنها مرحلة أولى تسبق مرحلة الآخرة .. لا تعني اطلاقا : «شريقة» هذه الدنيا ، ولا «الانصراف» عن متعها وزينتها ، ومن ثم لا تعني أن الاشتغال بها أمر قليل الشأن في ذاته ، وأقل شأنا من الاشتغال بدين الله .

ان أبا بكر رضي الله عنه وله حظه في الاسلام وفي الدعوة الى دين الله كان يباشر أمرا من أمور الدنيا ، وهو التجارة .. حتى بعد ان ولي أمر الخلافة أراد الاستمرار في النزول الى الأسواق ومباشرة تجارته ، حتى لقيه عمر رضي الله عنه ونصحه بالاعراض عن ذلك ، ما دام هو في شغل بأمر المسلمين . ثم جمع الصحابة وسألهم أن يقرروا له في بيت المال ما يسد حاجته فقرروا له ما يكفيه وأسرته .. فلو أن التجارة مثلا كشأن من شئون الدنيا شر أو أمر بخس في نظرة الاسلام الى الدنيا لما أقبل عليها مسلم له قدم راسخة في الاسلام كأبي بكر رضي الله عنه ، واتخذ منها مصدر رزقه ومعيشة أسرته ، فضلا عن أن يرغب في الاستمرار في ممارستها بعد أن ولى أمر المسلمين .

واستنكار القرآن لتحريم زينة الدنيا ، وتأكيده بعد هذا الاستنكارحل ما في الدنيا من طيبات من الرزق وزينة فيها للانسان ، في قول الله تعالى : « قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق ، قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا ، خالصة يوم القيامة ، كذلك نفصل الآيات لقوم يعلمون . قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن ، والإثم ، والبغي بغير الحق ، وأن تشركوا بالله مالم ينزل به سلطانا ، وأن تقولوا على الله مالا تعلمون » ، (الأعراف ٣٢ ، ٣٣) ... هذا ، وذاك : يدل على أن المتع المادية ليست شرا ، وان المادة ليست نجسة يجب تجنبها أو على الاقل يجب أن ينظر اليها في احتقار وازدراء ، كما ينظر لمن يباشر العمل فيها بنظرة أقل . وما أعلنته الآية الثانية هنا من محرمات أخرى في مقابلها ، وهي ارتكاب المنكرات ، والظلم ، والانحراف ، والشرك بالله ، والاختلاق فيما يوصف به وهي أمور معنوية ترتبط بالسلوك ، والتصرف ، والاعتقاد للانسان يؤيد : ان ماديات الحياة الدنيا في وضع سائغ ومقبول يحمل على استحسانها والرضاء بها والسعي اليها من الانسان نفسه . ولقد طالب القرآن نفسه : أن لا يكون أداء العبادة عاملا على تجاهل الدنيا وعدم الحركة فيها لتحصيل الرزق كما لا يكون السعي في الدنيا شاغلا عن أداء العبادة فيقول : « يا أيها الذين آمنوا اذا نودى للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله ، وذروا البيع ، ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون . فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض ، وابتغوا من فضل الله ، واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون» (الجمعة ٩) .

فاداء العبادة له منزلته في الاسلام ، واداء السعي في تحصيل متع الحياة له منزلته في الاسلام كذلك ، لانه اذا كانت العبادة تحمل على استقامة الاسلوب في تحصيل متع الحياة ، فان تحصيل هذه المتع بسعي الانسان يعين بدوره على الاستمرار في العبادة .

والشيء الذى يحول الاسلام دونه عند تحصيل متع الحياة هو الاسراف في الاستمتاع بها ، لانه يترتب عليه اما منع الاخرين من حقهم في الحياة واما الاساءة الى الذات نفسها بكثرة ما تستمتع به ، يقول الله ، « يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد ، وكلوا واشربوا ، ولاتسرفوا ، انه لايحب المسرفين » (الاعراف ٣١) فينهى عن المبالغة في الأستمتاع بالاكل والشرب ، اى بمتع الحياة الدنيا ، ولكنه لا ينهى عن تحصيلها واصل الاستمتاع بها .

وتقدير الدنيا في — نظر الاسلام — على ان متعها امر مرغوب فيه لايجعل شئونها في سياسة الدولة امرا بخساً ، وبالتالي لايكون للعلمانية بمعنى التنافس على السلطة لمجموعتين مختلفتين في الاعتبار وفي شأنين غير متساويين في التقدير — كما هو مفهوم العلمانية في مرحلتها الاولى — مكان في الاسلام . فمشكل التنافس فالخصومة بين المتنافسين غير قائم وغير وارد اصلا في الاسلام . وطالما لايرد مشكل في نظامه ، فليس لحله كذلك موضوع فيه .

* وثانيا : يوم ان وجه الاسلام دعوته الى اهل الكتاب بقوله : « قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ، ان لانعبد الا الله ، ولا نشرك به شيئاً ، ولايتخذ بعضنا بعضاً اربابا من دون الله ، فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون » « آل عمران ٦٤» فطلب اليهم الاتفاق على احتفاظ الانسان بسيادته وكرامته ، وذلك بأن لايعبد الانسان سوى الله وحدة .. فلا يعبد الطبيعة وما فيها من كائنات ، ولا يعبد انسانا فردا ، او ممثلا لجماعة كمجتمع او دولة ، او حزب .. يوم ان ناداهم على الاتفاق على هذا المبدأ ، لم يكن مستأثرا وحده بالسلطة ، كما لم يكن مهينا للبشرية ، ولامستذلا للانسان .

ان دعوة عدم الشرك بالله ، ان دعوه عدم تأليه الطبيعة ، ان دعوة عدم خضوع الانسان للانسان ، الشخصى او المعنوى ، في تواضع العابد ومذلته . هي دعوة لابعاد الانسان عن مصدر المذلة ، وللاحتفاظ بالمساواة في الاعتبار البشرى

واذا عبد الانسان الله وحده فانمايقترب بعبادته اياه الى محاكاة قيم عليا تصور صفاته جل شأنه ، وهي صفات الكمال في العلم ، والخلق والقدرة ، والحياة والتدبير ، والارادة ، والغنى بالذات الى اخر صفاته التي يتحدث عنها القران الكريم . ومن شأنه محاكاة مثل هذه القيم العليا في ذات الانسان العابد لله وحده .. تأكد سموه الانساني واعتباره البشرى .

وبتوجيه الدعوة الى أهل الكتاب على هذا النحو ليكونوا على قدم المساواة مع المسلمين في المحافظة على البشرية من الاهانة والمذلة ، وفي ممارسة حق الاعتبار الانساني في غير خشية ولاخوف ولم يكن الاسلام اذن : ذا نزعة انفرادية في تولى سلطة ، ولا ذا ميل متطرف للقضاء على معارضة المعارضين ..وبذلك يقضي القرآن في دعوته على نزعة الاستئثار بالسلطة لفريق من الناس دون فريق اخروهي تلك النزعة التي كانت الدافع الى العلمانية في مرحلتها الثانية ، وهي مرحلة اليسار المتطرف .

* وبعد ذلك : اذا لم يكن في الاسلام ازدواج في السلطة ولا ثنائية في شئون الحياة . . واذا لم يكن الاسلام ذا نزعة استئثارية ، على نحو ما كان يحرك الفكر العلماني الأوروبي . . فان الاسلام من جانب آخر اذا أقام نظامه للحياة الانسانية على مبادىء عامة ، فان من بين هذه المبادىء : مبدأ « الحراكية » وهو الاجتهاد كما كان يسميه محمد اقبال .

ومبدأ الاجتهاد ، مع مبدأ ختم الرسالة الالهية بالرسول محمد عليه الصلاة والسلام ، كما كان يذكر اقبال أيضا : يتيح للانسان المؤمن ممارسة استقلاله في اطار هذه المبادىء العامة التي جاء بها الاسلام ، للبحث عن ملاءمة الأحداث المتجددة في حياة الانسان المتطورة . فليس مبدأ الاجتهاد الا تأملا وتفكيرا في تكييف الوقائع التي لم تقع من قبل ، وليس الا ارجاعها الى مبدأ أو آخر من تلك المبادىء العامة التي تحكم التشريع .

أما ختم الرسالة الالهية ، واعتقاد انتهائها . . فانه يشعر الانسان بمدى استقلاله ، ويحول بينه وبين أن يترقب املاء آخر له في وقت آخر لاحق .وهو اذ يمارس الآن هذا الاستقلال في التفكير ، فانه لا يكون مرتبطا الا بتلك المبادىء الموضوعية والعامة ، وهي التي تحدد نظام الحياة للانسان في جوانبها العديدة : السياسية ، والاقتصادية ، والاجتماعية ، والمالية ، والأسرية ، والتوجيهية .

من جوامع الكلم

بقلم الشيخ نوح علي سلمان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

حتى لا تختلط المعاني والمفاهيم تجد أصحاب كل علم من العلوم وفن من الفنون يحرصون على توضيح مصطلحاتهم ، والتعريف الدقيق لكلماتهم ، لتكون هذه المصطلحات لها معنى واحد أينما وردت ، تحيط بجميع أفرادها وتنفي ماسواها .

وانطلاقا من هذا نجد النبي صلى الله عليه وسلم يوضح المعنى الاسلامي لبعض الكلمات التي ترد في آيات القرآن الكريم ، أو الاحاديث النبوية ، من هذه الكلمات (الجهاد في سبيل الله) وذلك لان القارىء للكتاب والسنة ، يجد الكثير من الايات والاحاديث التي تبين ثواب المجاهد ، يكفي أنه كالصائم القائم في الصلاة لا تفتر ، وان جوعه وعطشه وتعبه وسيره ونومه وكل شأنه في الجهاد عباده ....! ! وأنه لا يجتمع على عبد دخان جهنم وغبار في سبيل الله ....! وأن عين الحارس في سبيل الله لا تمسها النار ....! ! أما ان قتل فحي مرزوق عند الله تعالى ، مشفع في اقاربه يتمنى أن يعود ليقتل لما يرى من الاجر على قتلته.. ! أليس في جوار الله ....؟؟ كفى ....

وقد يظن بعض الناس أنه مجاهد وليس بمجاهد ، وان قتاله في سبيل الله وليس هو كذلك ، فيهلك نفسه ثم لا يجد ما وعد به المجاهدون ، ولا عودة الى الدنيا ليأخذ درسا مما مضى ، وذلك هو الخسران المبين .

وقد يظن آخرون أنهم ليسوا مجاهدين وهم في نظر الشرع من خيرة المجاهدين ويظنون أنهم طلاب دنيا والواقع أنهم طلاب آخره ...؛ وحتى لا يغتر قوم ويبخس أنفسهم آخرون .

يوضح رسول الله صلى الله عليه وسلم المقصود من كلمة (الجهاد في سبيل الله) فيقول : من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا في سبيل الله ، وكلمة الله هي شرعه ، ودينه الذي يقوم على توحيد الله وعبادته والتقرب اليه باقامة العدل في الارض وفق ما أنزل من شرع ؛ واذا اصبحت هذه الكلمة هي العليا فقد عرف حق الله وحق العباد ، وسعد الناس في الدنيا والاخرة .

بهذا التحديد الدقيق عرف المجاهد ، انه ليس ذلك المقاتل من اجل عنعنات قبلية او عصبية او اقليمية ، ولا ذلك المقاتل لان هوايته القتال ، ولا ليظهر شجاعة ينال بها حسن السمعة بين الناس ، ولا الذي يهدف الى غرض دنيوي هابط ، وما أسهل ان يدعي انسان امام الناس وأمام نفسه انه يقاتل في سبيل تلك الاهداف النبيلة ، التي تجمعها كلمة الله ، ولكن ما كل دعوى يحكم بها ما لم تقم البينة عليها .

وأول بينة ان تكون كلمة الله عليا في حياته وسلوكه ، في قلبه ووجدانه ، وفي مجتمعه بقدر استطاعته ، اذ كيف يصدق انه يريد اعلاء كلمة الله ، وما هي عنده بالعليا ، ان كان صادقا فليبدأ بنفسه يسبغ عليها تلك النعمة ثم ينشرها في الناس ، والمثل الدارج : فاقد الشيء لا يعطيه .

أما أن تكون كلمة الله عند آخر ما يسمع وآخر ما يطاع ثم يدعي الجهاد... فتلك دعوى مرفوضة مردودة عند الله .

والبينة الثانية ان لا يقف دون تلك الغاية عند غاية أخرى ان ايمانه بها يقتضي أن لا يقبل عنها بديلا .

وما أهون الدنيا بما فيها امام كلمة الله ! ! ما أهون المال والولد والنفس والراحة بجانب كلمة الله . انه ان توقف عن جهاده من اجل مكسب آخر فقد باع الذي هو ادنى بالذي هو خير ، وأعلى فوق كلمة الله كلمة اخرى . فما هو بالمجاهد .

ان شهود هذه الدعوى كثيرون ونكتفي بهذين .

وقد ترد هنا اسئلة : هل القتال دفاعا عن الوطن او العرض ، او الارض أو النفس ، في سبيل الله ؟؟ وليس جواب هذا السؤال نعم او لا فنحن نعلم ان بعض من لا يعترف بدين يدافع عن هذه ، بل كل حيوان يدافع عن نفسه بدافع غريزة حب البقاء ! !

البقية على ص ١١

تحقيق للأقصى عن بعض

حرصا على تقديم عمل الانسان فيهذا البلد واظهارا لجهد الانسان الذي يعمل بصمت، وتقدير لمجدنا التليد والناس الذين يبحثون عنه ويحاولون جهدهم الدائب لاظهار حضارتنا القديمة بأنصع وجهه واشرق ماض كان لنا ان نتقصى ذلك ونبحث عن هؤلاء الناس العاملين في هـــذا المجال وتقديرا لجهودهم واظهارهم بانهم اعضاء في هذا المجتمع مكملين لكل الناس العاملين في هذا البلد كان لقاء الاقصى هذا الاسبوع مع مفتشة في دائرة الاثار السيدة حنان الكردي .

● نرجو لو سمحت بأعطائنا نبذة عن بعض القلاع والحصون الموجودة في الاردن في عهدانت تحدديته . ؟

☐ اود ان اتحدث عن القلاع التي تم بناؤها خلال الحروب الصليبية .

ولابد عند تناولنا بالبحث موضوع القلاع والحصون التي تم بناؤها في الاردن خلال الفترة المتعارف عليها بالحروب الصليبية وما بعدها ، ان نبحث بشيء من التفصيل في الاحداث التاريخية التي وافقت اقامة هذه المباني والمنشآت العمرانية ذات الطابع العسكري .

لقد انطلقت اربع جيوش مـــن القوات الصليبية من اوروبا عام (١٠٩٦م) استجابة للنداء الذي اطلقه البابا في مجمع كليرمونت ، وقد تم لهذه الجيوش احتلال عددا من المدن العربية الهامة منها مدينة القدس وكان ذلك في عام (١٠٩٩م) وبعد ان تم للصليبين الاستيلاء على مدن سوريا الساحلية اصبحوا معرضين لخطر الهجمات التي كانت تقوم بها جيوش المسلمين من مصر عبر النقب مباشرة ، ومن منطقة شرقي الاردن ، لذلك تحتم عليهم اتخاذ مواقع دفاعية وانشاء الحصون ليتمكنوا من الصمود امام هجـــوم المسلمين بالاضافة الى محاولتهم وقف تدفق القوافل التجارية التي تسير بين القاهرة ودمشق ، فقام بلدوين الاول بانشاء قلعة الشوبك (مونتريال) في منطقة معان ، وقلعة ايله على جزيرة جراى او (جزيرة فرعون) في خليج العقبة خلال الاعوام ١١١٥-١١١٦م وكذلك قلعتي الوعيرة والحبيس في منطقة وادي موسى اما ملك القدس (فولك) فقد قام عام ١١٤٢ م باصدار امره الى الاقطاعي (بايون لوبوتاييه) لبناء قلعة الكرك .

● هنا لابد وان يتبادر الى ذهن القارئ ان يسأل ما هي ردود الفعل لدى المسلمين لهذه السلسلة من القلاع والحصون؟

☐ لقد قام عزالدين اسامة احد ولاة صلاح الدين الايوبي ببناء قلعة الربض (عجلون) عام ١١٨٤م بقصد التضييق على توسع المملكة اللاتينية في شرق الاردن ، سواء من اتجاه الكرك في الجنوب ومن بيسان عبر وادي الاردن بالاضافة الى ان وجود القلعة يسهل عملية اتصال ببلاد الشام كما قام شرف الدين عيسى ابن الملك العادل المتوفي عام ١٢٢٥م ببناء قلعة في مدينة السلط .

وهكذا فان الحملات الصليبية الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة توالت بين الأعوام ١١٨٨م-١٢٥٠ م وقد باء شكلها بالفشل . لكن عام ١٢٥٨م شهد غزواً أشد فتكاً من الغزو الصليبي الا وهو غزو الجيوش المغولية لبغداد وحلب ودمشق . لكن السلطان المملوكي (بيبرس) سرعان ما تصدى لهذا الغزو في معركة عين جالوت الشهيرة عام ١٢٦٠م . وبذلك زال نفوذ الايوبيين عن سوريا وخضعت لنفوذ المماليك . وتعود لهذه الفترة بقايا مئات المواقع الأثرية المملوكية لكن وللأسف فان اقلية ضئيلة منها ما زالت ماثلة للعيان كقلعة العقبة التي تم بناءها خلال فتره حكم قانصوة الغوري (١٥٠٠ - ١٥١٦ م) كما يدل ذلك نقش على أحد جدران القلعـــة الداخلية بالاضافة الى الترجمـــات والاصلاحات العديدة التي قاموا بهـــا في قلاع الربض والشوبك والكرك . وهكذا فان معظم معاقل الصليبين في منطقتي سوريا والأردن قد هجرت بعد استيلاء المماليك على السلطة بينما استعملت القلاع أو المراكز الرئيسية كمقر لحكام المناطق او كقواعد عسكرية حتى نهاية حكم المماليك . وتم القضاء على نفوذ الفرنجة (الصليبين) نهائياً على يـــد خلفاء الملك بيبرس وهما الملك قلاوون وابنه الأشرف .

وبينما كان المماليك يستقلون بحكم سوريا وفلسطين أخذ نفوذ العثمانيين يتسع و ينتشر في آسيا الصغرى ، فقد أعلن عثمان مؤسس الدولة العثمانية استقلاله عام ١٢٩٩ م بعد انتصاره على السلاجقة الأتراك .

وبالتدريج أخذ العثمانيون في الاستيلاء على آسيا الصغرى وشرعوا في محاولة لغزو اوروبا الشرقية لكن سرعان ما اتجهوا الى سوريا ومصر والى المماليك . وقد كان الضعف الاقتصادي الذي طرأ على الجبهة المملوكية مـــن الأسباب التي يسرت للعثمانيين التغلب على المماليك في مصر وسوريا ، وذلك في نهاية القرن الخامس عشر عندما استطاع البرتغاليون كشف طريق رأس الرجاء الصالح فارتبطت تجارة اوروبا بالهند دون المرور بالموانيء المصرية والعربية.

وكانت أولى المعارك التي نشبت بين المماليك والعثمانيين في (مرج دابق) شمالي حلب عام (١٥١٦م) . انتصر فيها الأتراك العثمانيين وسقط قانصوه الغوري . وبذلك ضم العثمانيون سوريا لممتلكاتهم وحدث هذا اثناء حكم السلطان سليم الأول (١٥١٢م-١٥٢٠م) وفي عام (١٥١٧م) على اثر معركـــة (الريدانية) على ابواب القاهرة اعترفت الاماكن المقدسة للعثمانين بالنفوذ والتبعية وقد يسر الطريق أمامهم أنهم خطوا هذه الخطوات باسم الاسلام . لذا فاننا نلاحظ ان الآثار المعمارية التركية ذات صلة بالدين فهي بين مسجد ورباطـــات ومدارس دينية وزوايا في اكـــثر الأحوال .

وفي هذه الفترة تم بناء العديد من القلاع في منطقة شرقي الاردن وذلك لحماية قوافل الحجاج المتجهة الى مكة ومن هذه القلاع ، القطرانة ، عنيزة ، قلعة الحسا ، قلعة ضبعة ، هذا وقد كانت طريق الحج تبدأ من دمشق ثم الى الرمثا ، المفرق (خربة القدين) الزرقاء زيزياء ضبعة القطرانة ، الحسا عنيزة ، معان ، العقبة ، المدورة

وفي القرنين الثامن والتاسع عشر قام الاتراك بانجاز مشاريع عمرانية كبيرة خاصة في القدس باصلاحات مسجد قبة الصخرة .

كانت تلك مقدمة تاريخية موجزة قبل البدء في جولتنا على القلاع والحصون التي تم انشاؤها في عهد الحروب الصليبية والمماليك والعثمانيين .

● من الطبيعي ان هذه القلاع والحصون كانت تبنى وفـــق مخططات واساليب معينة نتيجة لمؤثرات عدة فما هي هذه المخططات والمؤثرات بايجاز .؟

☐ لنبحث في البداية عن اصل قلعة او (قلاع) فالكلمة مأخوذة اصلا عن اللاتينية ، وتعنى المكان المحصن المنيع وقد بدأ الانسان بانشاء المباني المحصنة والمراكز الدفاعية ، لحماية نفسه منذ اقدم العصور التاريخية ، ولم تظهر القلعة بمفهومها الحالى بشكل واضح الا في العصور الوسطى وانتشرت في الشرق الاوسط مع بداية الحروب الصليبية .



منظر عام لقلعة الشوبك اومونتريال (١١١٥-١١١٦م)

ان المنشآت العسكرية الصليبية كانت تقام عادة وهي تحمل المواصفات التالية بمفهومها الطبيعي هي عادة واحداها

١ - ان تكون قلعة حصينة منيعة بموقعها الطبيعي حتى يسهل الدفاع عنها لنقص القوى البشرية .

٢ - وضوح رؤية المبنى او القلعة من القلاع الاخرى لتسهيل عملية تبادل الرسائل اما بواسطة اشعال النيران او بواسطة الحمام الزاجل .

٣ - وجود جدران سميكة مرتفعة لتصد اى هجوم مباشر ولتقف في وجه العوامل الطبيعية لعدم امكانية القيام باعمال الصيانة الدورية لها .

٤ - وجود ساحة داخلية يمكن للسكان المجاورين للقلعة اللجوء اليها مع قطعانهم ومواشيهم في حالات الحروب والحصار .

هذا ومن الملاحظ وجود ثلاث مدارس معمارية ظهرت في المنشآت ذات الطابع العسكرى في الفترة الصليبيـــة الاولى وهي :

١ - المدرسة الفرنسية التي نشأت في القرنين الحادي والثاني عشر ويعتمد في تحصينها على موقعها الطبيعي المشرف الحصين بالاضافة الى اسوارها المتعرجة حسب التضاريس الطبيعية للموقع .وتظهر ملامح هذه المدرسة بوضوح في قلعتي حصن الفرسان وطرطوس في سوريا .

٢ - المدرسة او الطراز المتأثر بالاسلوب البيزنطي المتـــأثر بـــدوره بالاساليب الكلاسيكية(يوناني، روماني) وتتمثل هذه المدرســـة في قلعتي حلب وصافيتا في سوريا ، وقلعتي الوعيرة والحبيس ، في وادى موسى .

وقد تميزت القلاع ذات الطراز البيزنطي بانها تتبع المخطط التالى : —

وجود فناء داخلي محاط بجدار تقوم في جوانبه الاربعة ابراج ويليه حائط امامي داخلي اقل ارتفاعا من السور الخارجي ، ثم يحيط بهذا البناء كله خندق عميق كان يملأ احيانا بالماء .

٣ - الطراز او المدرسة التي تجمع بين مزايا المدرستين السابق ذكرهما اى الفرنسية والمدرسة البيزنطية وتتمثل في قلعتي الكرك والشوبك

اما بالنسبة لقلاع الحج التي بنيت زمن الاتراك فكانت عبارة عن ابنيه بسيطة اذا ما قورنت بالقلاع الصليبية وكان يطلق اسم (القلعة) في طريق الحج على كل بناء مسقوف يحيط به جدار في داخله مساحة كبيرة وغرف ومخازن بالاضافة الى بئر او خزان خارج القلعة ، وهذه القلعة بمثابة خان او مخزن يقيم فيه الحجاج حيث يتركون احيانا احمالهم الثقيلة التي يشترونها عند العودة .

● بما ان هناك العديد من القلاع الاثرية المنتشرة في جميع انحاء المملكة، فلماذا لا تستغل هذه الاماكن كأبنية ذات طابع سياحي، كفنادق او مطاعم مثلا ؟

☐ الحقيقة انه كانت هناك فكرة من هذا النوع لاقامة فندق او ما شابه في قلعة القطرانه التركية لكن بعد اجراء الدراسات على المكان تبين انـــه لايمكن استعماله لقابليته للانهيار والتصدع وفكرة اقامة مثل هذه الاماكن ليست من اختصاص دائرة الاثار وانما تدخل ضمن نطاق المشاريع السياحية بالاضافة الى ان دائرة الاثار لاتحبذ استعمال الاماكن الاثرية وتحويلها الى سياحية لانها بذلك تفقد القيمة العلمية الاثرية . وليس هناك مانع ابدا من اقامة متنزهات او فنادق قرب هذه المباني اذ توجد المساحات الشاسعة لاقامة المشاريع السياحية وان دائرة الاثار ترحب دائماً باعطاء اى معلومات أثرية علمية لاى كان بقصد التعاون وتشجيع الحركة السياحية في الاردن .

● كانت تلك لمحة موجزة عن الظروف التاريخية والسياسية التي حاطت ببناء القلاع المذكورة اعلاه والمؤثرات الفنية التي ظهرت في ملامحها المعماريـــة فهل لنا الآن ان نبدأ جولتنا على هذه القلاع ؟

☐ سنبدأ جولتنا على هذه القلاع متبعين التسلسل الزمني لبنائها وستذهب أولا الى قلعة الشوبك .

١) قلعـــة الشوبك :

تجثم قلعة الشوبك على قمة المرتفع الذي يتوسط بلدة الشوبك الحالية التي تبعد حوالي ٢١٤ كم الى الجنوب من مدينة عمان . ترتفع الشوبك عن سطح البحر حوالي ١٣٣٠م وتمتاز بجوها المعتدل صيفاً والبارد شتاءاً .

تتمتع القلعة بموقع طبيعي مشرف وحصين بالاضافة الى خندق عميق كان وما زال يحيط بها مؤمناً لها الحمايـــة التامة .

قام بانشاء أساسات هذه القلعة عام ١١١٥م الأمير الصليبي بلدوين الأول حاكم مدينة الرها ثم ملك بيت المقدس. وعلى أثر تنصيبه ملكاً عام ١١٠٠م وجه

احد الجدران المنبثقة من قلعة الحبيس وادي موسى (بلدوين الاول ١١١٤-١١١٦)



الدرج المقطوع فيه الصخر والمؤدي الى قلعة الحبيس (وادي موسى - البتراء)

بعض الآثار في الأردن



الوعيره (وادي موسى) صليبيه

جهوده للاستيلاء على الشاطيء السوري فاحتل أرسوف وقيساريه وعكاوبيروت وصيدا . وبعد ان اطمأن الى مركزه في الساحل اتجه نحو الداخل اذ ان المصريين عندما حرموا من الاتصال البحري بسوريا (نتيجة لنشاط بلدوين على الساحل) أخذوا يعتمدون على الطريق البري عبر الأردن للاتصال بسوريا . وقد فطن بلدوين لذلك قام ببناء قلعة الشوبك جنوب البحر الميت . وكان يقصد بذلك بالاضافة الى ما سبق الزحف نحو الجنوب والاستيلاء على تجارة البحر الأحمر وأطلق على القلعة اسم مونتريال.

تعلو القلعة المرتفع ويؤدي اليها ممر يقع في الجهة الغربية من القلعة (قامت دائرة الآثار العامة بتمهيده وتسويته) . وقد تم تحصين البناء بسور ضخم تتخلله اربعة ابراج مربعة ومستديرة بالاضافة الى الوادي العميق الذي كان يشكل خندقاً يعمل على حماية القلعة وسكانها .

هذا وقد استولى صلاح الدين الايوبي عام ١١٨٩م على القلعة كما تدل على ذلك نقوش عربية موجودة فيها . وما نراه اليوم من القلعة تم تجديده زمن المماليك في آواخر القرن الثالث عشر وفي القرن الرابع عشر الميلادي .

وما يثير الانتباه داخل القلعة هو ذلك السلم اللولبي الذي يقع في الناحية الشمالية الغربية ويتكون من ٣٦٥ درجة قام الصليبيون بقطعه في الصخر وهو يؤدي الى منبع مياه جوفي هذا وقد قامت دائرة الآثار العامة في عامي ١٩٦٣ و١٩٦٦ باجلاء السكان المحليين عن القلعة وبتنظيفها من الركام والحجارة المتساقطة . كما تم شق طريق ممهد في الجهة الغربية يوصل الى القلعة لتسهل زيارة المكان .

٢ – قلعة ايلـه :

ترتفع هذه القلعة على جزيرة صغيرة يطلق عليها أسم (جزيرة جراى) او جزيرة فرعون وتقع في الجهة الجنوبية الغربية من خليج العقبة . وقد قام بناءها بلدوين الاول في الاعوام ١١١٥–١١١٦م ثم وقعت بيد صلاح الدين عام ١١٧٠ م ويبدو ان هذه القلعة الصليبية قد قامت على اساسات بيزنطية ولم يبق منها الان سوى الجدران والاسوار الخارجية . هذا ومن الجدير بالذكر ان هذه الجزيرة تدخل في نطاق الحدود السعودية .

٣ – قلعة الحبيس :

تقف بقايا هذه القلعة على المرتفع الجنوبي من قمة الحبيس وهو جبل متوسط الارتفاع في الجانب الغربي من مدينة البتراء الاثرية ، وقد قام العديد من الرحالة في القرن الماضي وفي اوائل هذا القرن بزيارة هذا الموقع ومنهم الرحالة لابورد (١٣٨٠ م)وبرونوف ودومسفسكي وغيرهم (حتى قام فيليب هاموند في عام ١٩٥٩ م بمسح اولي للقلعة وكان التالي اهم ما جاء في نتائج هذا المسح : تمتاز قلعة الحبيس بموقعها المشرف والحصين الذي يصعب الارتقاء اليه كما هو الامر بالنسبة لمعظم القلاع الصليبية . وهي مطله على جميع الطرق والشعاب الجبلية الرئيسية المؤدية الى الموقع . اذ تطل من الناحية الغربية على صخرة ام البياره ومن الجنوب على وادي فراسا وفي الشمال الشرقي يمكن مشاهدة الوعيره . وفي الشمال الغربي يقع وادي الصيغ حيث تظهر اثار المحاجر التي استخدمها كل من الانباط والصليبيين . أما الاجزاء السفلى من الاسوار الخارجية بالاضافة الى واجهات الجبل المرتفع فقد قطعت قطعا املسا لزيادة القدره الدفاعية عن المكان . يتبع المخطط العام للقلعة الاسلوبين المعماريين البيزنطي والنورماندي ويعرف باسم طراز البرج المحصن والفناء المسور وهذا يعني وجود البرج المحصن كجزء مركزي رئيسي في القلعة ويبدو ان البرج المربع او المستطيل ذو اصول معمارية نورمانديه ترجع الى القرن الحادي عشر فمن هذا البرج كانت تتم مشاهدة ومراقبة جميع الطرق التجارية والعسكرية في المحور الشمالي الجنوبي شرقي نهر الأردن . يلي البرج فناء مسور يحيط به الجدار الخارجي

واما الوصول الى القلعة فكان يتم عن طريق درج صخري قام الصليبيون بقطعه في الجانب الشرقي من التل ويوجد في القلعة على المرتفع عدد من خزانات وصهاريج المياه المحفورة في الصخر.

ومن الملاحظ ان جميع المباني والمنشآت على المرتفع تتبع التخطيط المربع أو المستطيل وليس هناك اي اثر بشكل مستدير التخطيط . كما امتازت حجارة البناء بأنها تحمل طابع الصليبيين . أي ان الحجارة مستطيلة الشكل تبدو عليها خطوط محورية محفورة ناتجة عن ضربات منتظمة على وجه الحجر في خطوط متوازية بدرجة ٤٠–٤٥ ولكن لا يمكن رؤيتها الا بالتدقيق في الحجارة . ويمكن تمييزها عن مثيلاتها النبطية بان الحجارة من الفترة الصليبية كانت دون حواشي بينما كان للنبطية منها حواشي خاليه من الزخرفة أو حتى من هذه الخطوط . اما لتثبيت الحجارة بعضها الى بعض فقد استعمل الاسمنت لهذا الغرض .

ويبدو ان العقود المدببة كانت هي السائدة في البناء وتمتاز بوجود مفصل عمودى يجمع بين طرفي العقد من الاعلى

الخندق الذي يحيط بقلعة الوعيرة (وادي موسى)

و تبدو القلعة بشكلها الحالي وكأنها قد تعرضت لدمار شامل لكن ذلك لم يكن عن طريق هجوم عسكرى مثلا ، نظرا لعدم وجود دليل على ذلك كاثار الحريق والرماد ولكن يمكننا القول انها ربما تكون قد هجرت تدريجياً منذ ١١٨٨م ثم تعرضت للخراب على اثر كارثة طبيعية .

هذا وان القلعة تحتاج لدراسة اعمق واشمل بالاضافة الى وجوب القيام بحفريات علمية فيها لاعطائنا المزيد من المعلومات عن هذا البناء .

٤ – قلعة الوعيرة : –

ترتفع هذه القلعة على قمة تل يقع على الطريق المؤدى من البارد الى قرية الجي اى (وادى موسى) ويفصل هذا التل عن الكتلة الصخرية المعروفة بالحبتة شعب يدعى (بشعب قيس)وبهذا فهي تشرف على الطرق الرئيسية المؤدية الى الشمال منها عبر البارد والى وادى عربة والى الشرق الى الجي كما تبعد حوالي ١ كم الى الغرب من الاستراحة السياحية الحكومية للبتراء .

وكما يبدو فان القلعة تتبع مخططاً مستطيل الشكل ترتفع في كل زاوية من زواياه الاربعة ابراج مربعة ويحيط بالقلعة من الجهة الشرقية خندق طبيعي عرضه ١٥ م ، اما في الناحية الشمالية فهناك خندق حفر على ما يبدو في الصخر ، وتنحدر الصخور الملساء في الجهة الشرقية لتكون جزءا من النظام الدفاعي القلعة

يصل للقلعة ممر صخري يتعرج حسب طبيعة المنطقة الجبلية

وترتفع في الناحية الغربية من الجدار الشمالي بقايا كنيسة ذات حنيه او محراب محاط باطار يتكون من عقد مدبب بينما تشاهد في الناحية الجنوبية من الجدار الغربي بقايا لقبو كان يمتد بمحاذاة الجدار الخارجي .

وتبدو النوافذ المتبقية القلعة متسعة من الداخل وضيقة من الخارج وهي مبنية من حجارة جيدة القطع ، وتمتاز جميع القلاع والكنائس الصليبية في فلسطين وخاصة في القدس بهذا المظهر .

اما العلاقة الوثيقة بين قلعتي الوعيرة والحبيس فتبدو واضحة اذا ما لاحظنا اوجه الشبه المشتركة بينهما وهي : –

١ – المنطقة التي تقع فيها القلعة والتضاريس المحيطة بها .

٢ – استعمال طريقة قطع وكشط الحجارة .

٣ – طريق وصول القلعة

٤ – استعمال الجدار غير المنتظم كسور خارجي .

٥ – استعمال العقد المدبب بانواعه المختلفة

٦ – استعمال الابراج ذات التخطيط المربع

وكما يبدو فان الحبيس كانت مركزا اماميا متقدما لقلعة الوعيرة حيث انها اى الوعيرة لم تكن تؤمن المراقبة الكاملة المطلقة كالطريق المؤدية الى المتاهه وطريق شعب قيس فكانت الحبيس تؤمن هذا الهدف بالاضافة الى سهولة اعطاء الاشارات من هذه القلعة اى الحبيس ، الى القلاع الاخرى المجاورة عن طريق اشعال النار وهي اكثر الطرق التي استعملها الصليبيون انتشارا .

وكما يؤكد هذا الرأى (اى ان الحبيس انشأت لتكون قلعة ثانوية او لتساعد في تحقيق الاهداف التي قامت من اجلها قلعة الوعيرة) هي انها (الحبيس) اصغر حجماً من الوعيرة بالاضافة الى افتقارها الى قاعة فيحتوالى كنيسة والى مخازن للذخيرة وكذلك صغر حجم البرج الاوسط ،

هذا ويمكننا تأريخ القلعة الى عامي ١١١٥– ١١١٦م عندما قام الملك بلدوين الاول بانجاز مشاريع عمرانية كبيرة في منطقة وادى موسى حيث ان اهمية هذا الوادى ترجع الى كونه معبرا للطريق الرئيسي الكبير المتجه من الشمال الى الجنوب حيث انه يربط مصر بالقوات العربية في الشمال لهذا فان السيطرة العسكرية الكاملة على هذا الطريق كانت امرا حتماً وضرورياً بالنسبة للاستراتيجية العسكرية الصليبية ناهيك عن الاهمية التجارية المطلقة حيث ان البتراء كانت دوماً حامية للطريق التجارى المؤدى الى غزه والمتفرعة عن الطريق الرئيسي الكبير باتجاه الساحل .

بعد هذا الشرح المفصل عن بعض القلاع الموجودة في وطننا الحبيب والتي تهيب في كل فرد من ابناء هذا الوطن بالدفاع عن هذه الحضارة التاريخية والتي تدلل على عظمة موقعنا حضاريا سياسيا ، اقتصاديا وتجاريا ،وغيرها

وعود على بدء فلنقف جميعاً لنكون حماة لهذا التاريخ ولنا لقاء اخر مع السيدحنان عن حضارة بلدنا القديمة والتي موصولة بها حضارتنا الجديدة والى لقاء في اعداد اخرى مقبلة .

الملازم الاول

نزار عبدالهادي

في ركاب العلم

الماسة وزنها ¼ كيلوغرام



● لاول مرة منذ ٧٠ سنة شوهدت في لندن قطعة من الماس عيارها (اكثر من ٩٥٠ قيراطا)، وقد عرضت الماسة وتدعى (نجمة سيراليون) في لندن قبل ارسالها الى نيويورك كي يتم صقلها ويبلغ وزنها ٩٦٨،٩ قيراطا اى مـا يناسب ربع كيلوغرام وقد عثر عليها عام ١٩٧٢ في سيراليون ، وتجـدر الاشارة الى ان قطع الماس الكبيرة هي مدهشة اكثر منها جميلة (وذلك الى ان يتم صقلها) وتبدو وكأنها قطعة من الزجاج الخام ، اما القطع الصغيرة فهي عادة على شكل هرمي .

كريستال حـديدي حجمه ٨ ميكرون



لقد عرضت هـذه الصورة في المحاضرة الاخيرة التي نظمتها مؤسسة نازا الاميركية عن القمر في هيوستون وهي تمثل كريستال حديدى حجمة ٨ ميكرونونلاحظ تقاسيمها مما يدل على انها تكونت في جو بخاري شديدالحرارة بعد ان سقطت حرارة الصخور القمريةويجمع العلماء في التأكيد ان المكبرات الالكترونية سوف تفتح مجالات واسعة جديدة امام العلم فتكشف غوامض الطبيعة وتنورنا عن اسرارها .

اكواريوم للسمك والسلاحف



● ابتكرت شركة فرنسيـة « اكواريوم » (حوض زجاجي عيش فيه الاسماك (جديد يستوعب الاسماك والضفادع والسلاحف في الوقت ذاته .

ويقسم الاكواريوم الى قسمين القسم الاعلى منهما فارغ من الماء مما يتيح الفرصة للحيوانات للانتقال الى الهواء الطلق كي تتنفس .

ويضم الاكواريوم مضخة كهربائية وفلتر ، ويتبدل الماء داخله مرتين في السنة فقط كذلك يحتوى على ميزان حرارة يبقي الحرارة ثابته .

هكذا ستصبح مفاتيح الكهرباء في المستقبل



● يمتاز هذا المفتاح الكهربائي الجديد بمتانته وقدرته على العمل في اى محيط كان ، ويعمل المفتـاح بمجرد اقتراب اصبع المشغل منه دون الحاجة الى اللمس وبالتالي يوفر جميع شروط الامان ، ولايتأثر الجهاز بتقلبات درجة الحرارة ولا من تسرب الاوساخ الى داخله ، وسوف يعمم هذا النوع من مفاتيح الكهرباء في المستقبل .

١٥٠٠ مليار طن منغنيز في المحيط الهادي

كشفت النتائج الاخيرة للدراسات الدقيقة لحقول خام المنجنيز في المحيطين الاطلنطي والهادى عن حقائق مذهلة ، فقد قدر احتياطي الخام في المحيط الهادى وحده بحوالي ١٥٠٠ مليار طن ، وقد يصل التركيز في بعض المناطق الى ٤٠ الف طن في الكيلو متر المربع ، ويوجد المنجنيز بنسبة ٢٤/ من الخام وهي نسبة اقتصادية عالية ، اى ان صافي المنجنيز يمثل ٢٥٦ مليار طن من هذا المعدن

ولقد بدأت في منتصف العام الحالي عمليات استخراج خام المنجنيز من المحيط الاطلنطي على بعد ٢٧٠ كيلومترا من شاطئ فلوريدا ، حيث يوجد الخام على هيئة صخور مستديرة كبيرة سوداء تسمى العقد . تتركز في المنطقة القريبة من الشاطئ والمسماة « بالرصيف القارى» على اعماق قد تصل الى ٩٠٠ متر ممتده على مساحة قدرها ١٥٠ الف كيلومترا مربع . وقد تعد هذه العملية مغامرة صناعية ، وتسير عمليات الاستخلاص بسرعة كبيرة بفضل استخدام احدث الاجهزة التي تم انتاجها خصيصا لهذا الغرض لاستغلال هذه الرواسب التي تغطي قاع الاطلنطي والهادى ، والموجودة على هيئة مستديرة يتراوح قطرها ما بين ١ الى ٢٥ سنتيمترا واكبر احجامها هو ما عثرت عليه بعثة بريطانية على عمق ٦٠٠ متر بجانب جزر الفلبين حيث وصل حجمهـا الى ١،٥ متر مكعب ووزنها ٨٠٠ كيلو جرام .

عملية احصاء غريبة النوعيّة

نظم الاتحاد السوفييتي أول عملية احصاء لحيـوانات السمور ذات الفراء الثمين لمعرفة عـددها ومراكز تواجدها وتوالدها ، وأنسب الاماكن لعيشهـا وازدهارها .

وهذه العملية التي تستغرق ستين سيشترك فيها مئات العلماء وخبراء الصيد والصيادون وطلبة كليات التدريب على تربية حيوانات الفراء في اكتشاف وارتياد مساحة واسعة جدا تمتد من الاورال حتى شبه جزيرة كامشاتكا .

وتم ايفاد المشتركين في عملية الاحصاء الى المناطق البعيدة والتي بالكاد يمكن الوصول اليها في التايجا بالطائرات والهليكوبترات .

وسيعمل هؤلاء على اكتشاف وتحديد اماكن توالد حيوانات السمور ومعرفة أعدادها واخيرا نوعية فرائها ومتوسط اعمارها وغير ذلك من معلومات .

مياه البحر تستخدم في زراعة الملفوف

هل يمكن استخدام مياه البحر لري الحقول والمزارع ؟ هذا السؤال لقي جوابا ايجابيا أثبته علماء استونيا في تجارب عديدة ناجحة . وأكثر من ذلك ، أن مياه البحر تستخدم في زراعة الملفوف وتجعل محصوله يضاعف وكذلك حجمه عدا عن اغتنائه بمحتويات السكر.

وأدى استخدام مياه البحر في ري الشعير الى جعله قادرا على مقاومة التسوس ، كما أدى الى زيادة وزن الحنطة وتشير التقديرات الى أن ٢٠ الف هكتارا من الارض الاستونية تروى الآن بماء البحر حسب الطريقة التي اكتشفها العلماء الاستونيون .

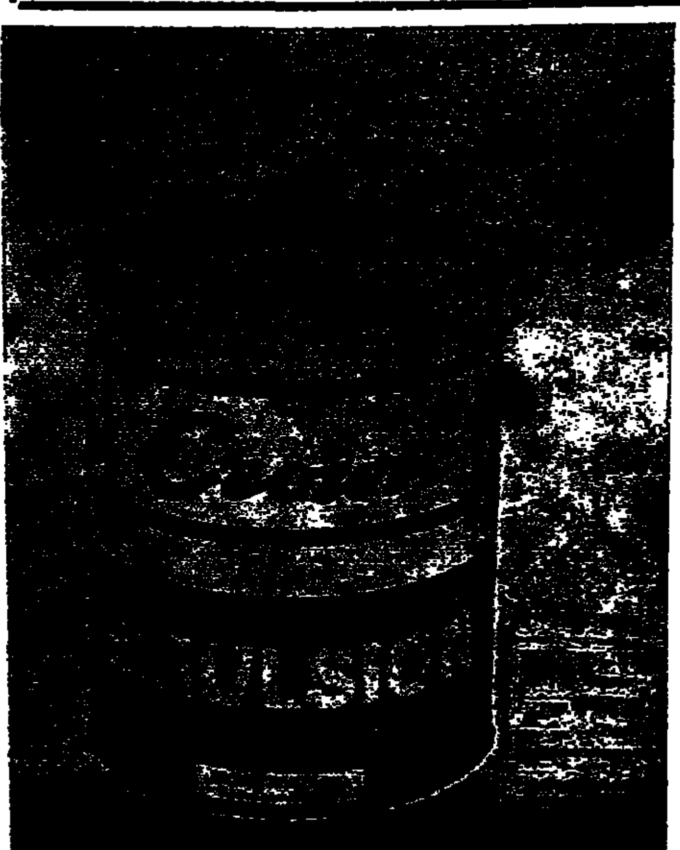
الجراثيم تحمـي الغابات والاشجار

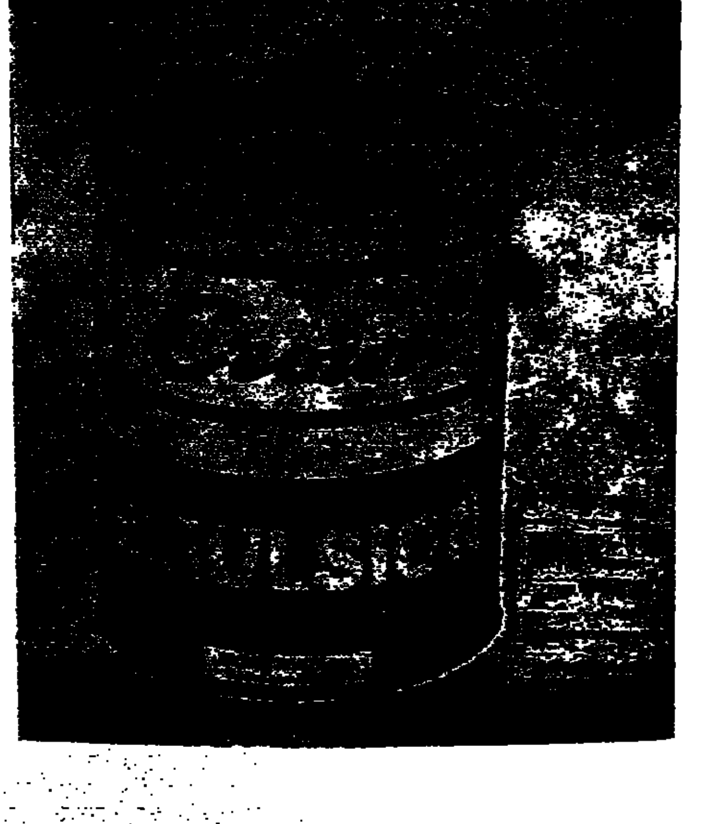
طور علماء الميكروبات في مدينة كراسنويارسك طريقة ذات كفاءة عالية لحماية غابات التايجا وأشجارها مـن دودة القز السيبيرية أخطر الآفـات بالنسبة لهذه الغابات . فهذا اليسروع « برقة الفراشة » المغطى بالشعر الكثيف قد التهم حتى أشواك الاشجار وقضى على أكثر من ١٣ مليون هكتار من الغابات في سيبيريا والتايغا في القرن الماضي . وتحتاج الاشجار التي قضى عليها الى زهاء ٢٠٠ سنة حتى يمكن اعادتها سيرتها الأولى .

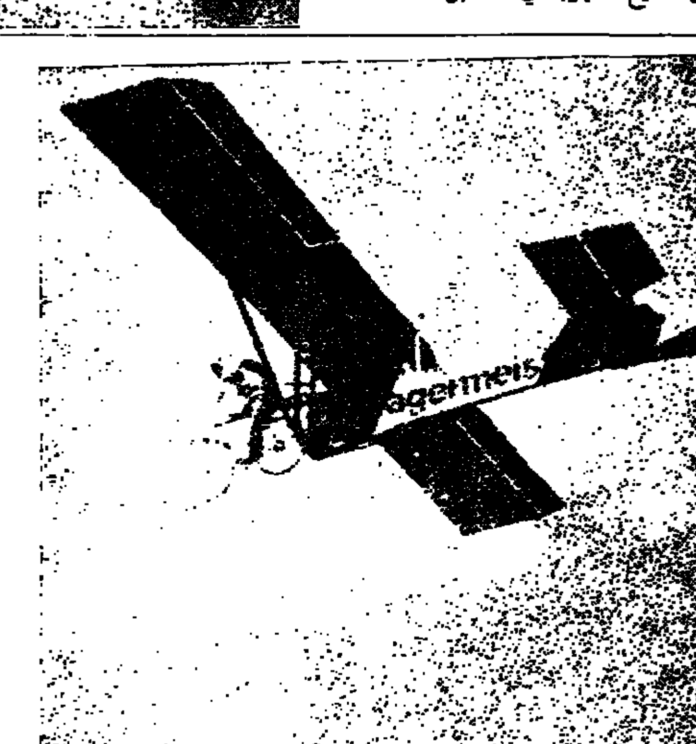
ولكن الآن أصبح لدى اتايغا ما يؤمن لها الحماية « انسكتوس » كما يسميه علماء الجراثيم . وهو عبارة عن بلورات بورتينية نتيجة نمو خلايا « انسكتوس» فما أن تبلغ الحشرة هذه البلورات حتى تتحلل في جوفها وتقتلها . وبهذه الطريقة قضى على ٩٩٪ من الحشرات.

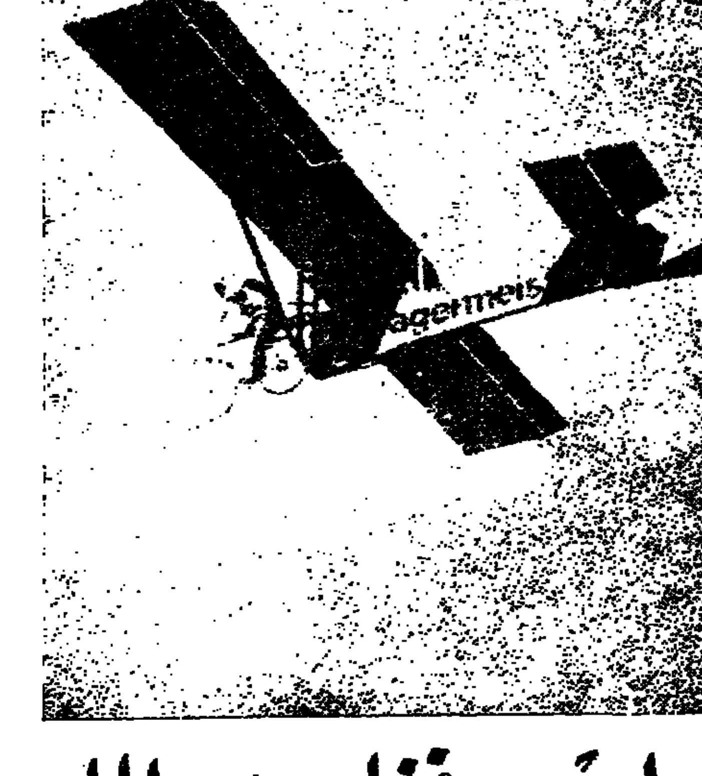
وتتميز هذه الجراثيم عن العناصر السامة بأنها غير ضارة بالنسبة للكائنات الحية الصغيرة الأخرى النافعة للغابات والاشجار . ويجري رش هذا المستحضر الجرثومي على الغابات من الجو . وكل كيلوغرام منه يكفي لوقاية هكتار من الغابات . أو حوالي ٥٠٠ مترا مكعبا من المواد الخشبية .

لاتتكلم ... اسـرارا في الهاتف









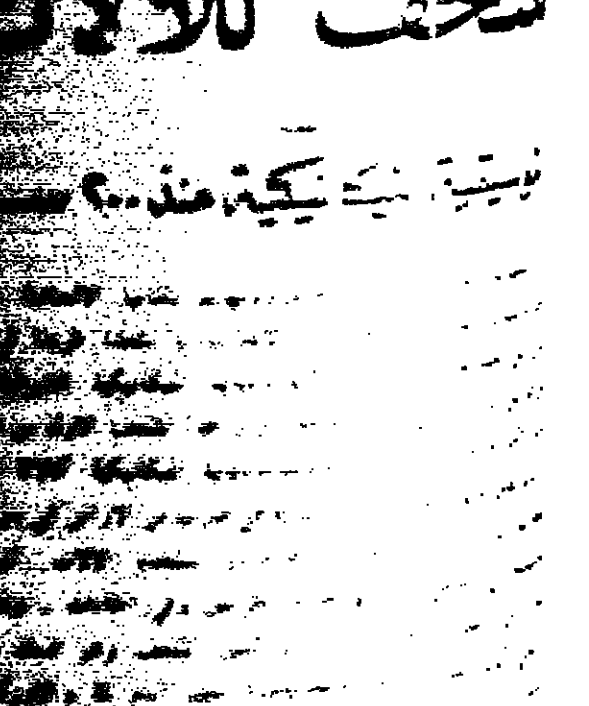
عباس بن فرناس الايطالي

فريد جونس (٤٠ سنة) ، من ميرانو بأيطاليا ، هوايته الوحيدة هي الطيران الشراعي .

انه يمارس هـذه الهواية منـذ عشرين سنة على الاقل ، ومؤخرا، قام بتصميم طائرة شراعية غريبة الطراز جاء بدراجة هوائية ووضع لها جناحين وذيلا من الالمنيوم ، ونقل الطائرة بشاحنة الى قمة جبل شاهق الارتفاع ومن هناك هبط بها الى السفح فاصيبت العجلة الامامية للدراجة بالتواء.. لكن التجربة نجحت .

وفاة أكبر معمر عن ١٦٨





متحف للآلا

وفاة أكبر معمّر روسي عن ١٦٨ عام

موسكو – توفي اشهر فلاحي جمهورية أذربيجان ، شيرالي ميليموف يوم الاحد الفائت عن١٦٨ عاما ، على اثر مرض ممض ، وقدفارق الحياة في سريره في بارزافو ، القرية القفقازية التي عاش فيها ، حياتهالمائة والثمانية والستين كلها .

وكان شيخ المعمرين السوفياتيين قد حضر يوم الجمعة الماضي في با كو اذربيجان ، الزواج رقم مائة لاحد فروعة الذين يعدون ٢٢٠ شخصاً.وقد نصح الحضور يومها بانهم اذا اراد وا ان يعيشوا كثيرا فلا يسمحوا بدخول الخمر والتبغ الى بيوتهم .



مضخات للوقود "تتحدث"

تستعمل في عدة بلدان اليوممضخات للوقود مخصصة للخدمة الذاتية فيضع المرء ثمن الوقود في علبة ويعبي"خزان سيارته بنفسه ولكن يبدو ان هذهالطريقة سيئات اذ ان العديدين من الناسلا يقرأون التعليمات التي يجب اتباعها لتأدية عملية التعبئة ، لهذا السبب تم ابتكار مضخات (تتحدث) ايتعطي التعليمات عن طريق الكلام .

وتختبر شركة ب . ب . حاليا مضخة جديدة تحتوي على شريط مسجل يوحي للزبائن انه يتتبع حركاتهم فيعطيهم الارشادات اللازمة لتعبئة خزان سيارتهم بنفسهم .

ضاع الموشوار



كان الكبير انانيافاستأثر وبالعربةوحده ، وترك الصغير جالساعلىقارعة الطريق في بكين ، واضعا يده على خدهيفكر في الرحلة التي لم تتم .

تجنيد النساء

برن اش ا – تفكر الحكومة السويسرية في تجنيد النساء اجباريا رغم ان لسويسرا جيشا قويا قوامه ٦٠٠الف رجل .

والسبب هو ان حياد سويسرا التقليدي اصبح مهددا بعد ان اصبحت محاطة بتكتلات دولية كبيرة وازداد تعرضها لحوادث خطف الطائراتواعمال العنف الاخرى .

انسب وقت للسطو

ميامي–اكتشف اللصوص في مدينة ميامي بولاية فلوريدا الاميركية انانسب وقت للسطو على منازل المدينة هو عندما تشتد حرارة الجو فيها .

فقد اكتشف اللصوص ان ارتفاع حرارة الجو يدفع سكان المنازل الىتبخير منازلهم بمواد سامة من حين الى آخر للقضاء على الصراصير وذلك بوضع خيمة كبيرة حول كل منزل اثناء عملية الرش حتى يعبا تماما جو المنزل برائحة هذه المواد .. وقد اتضح للصوص ان انسب فرصة للسطو على المنازل هي الساعات التي تفصل بين عملية نصب الخيمة حيث تترك النوافذ والابواب مفتوحة وبين بدء عملية رش المواد السامة .



متحف للآلات

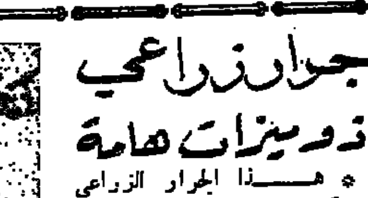
الموسيقية الميكانيكية منذ ٢٠٠ سنة

رودسهايم–افتتح شاب من سكانرودسهايم بالمانيا الاتحادية ، اسمه زيجفريد فيندل ومهنته مشرف على شؤون الاحداث ، متحفا طريفا في مدينته يحتوي على مجموعة كبيرة من الالاتالموسيقية الميكانيكية التاريخية لتبيين تطورها على مرور مائتي عام . ويقفزوار هذا المتحف الاول من نوعه في المانيا الاتحادية على شتى ضروب الالاتالموسيقية الميكانيكية كالالة الموسيقية التي كان يطلق عليها اسم (طاولةالمزامير)وهي ضرب من الاراغن التي يعود تاريخ استخدامها الى القرن الثامن عشر . وقدكانت تستخدم الالات الموسيقية الميكانيكية في الماضي في مهرجاناتالكرمس وفي الحانات . ويشاهد في الصورة عن اليمين زيجفريد فيندل ،مؤسس المتحف وهو يمسك بأرغن ميكانيكي كان ينتشر ببرلين وبجانبهفتاة تقف امام الة «الاوركسترون» ويشاهد في المقدمة الكرسي الموسيقيثمالفونوغراف على شكله القديم وفي الخلف «ساعة المزامير» .

تعارف ..!

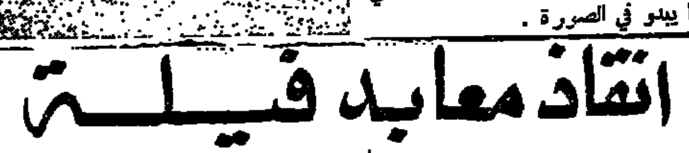
حتى يتعارف الناس فيما بينهم يحتاجون لمراحل عدة تبدأ بنظرةفكلام وتنتهي بموعد فلقاء ، قد يتبعه عناق، اما اذا التقى مهران صغيران فانهمايبدءآن تعارفهما بالعناق الحميم بلا مقدمات

جرار زراعي ذو ميزات هامة



* هذا الجرار الزراعي (التراكتور) البريطاني الصنع ليس جميل المنظر وحسب بل هويتمتع بميزات عملية لاتضاهي في طليعتها قدرته الفائقة على المناورة ومتانته البالغة وعملهالفني كا يبدو في الصورة .

انقاذ معابد فيلة يكلف ١٥ مليون دولار



القاهرة – من المتوقع الانتهاء منالمرحلة الاولى لانقاذ اثار النوبة في نهاية العام الحالي وهو موعد سبق الموعدالمحدد مع هيئة اليونسكو بشهرين . صرح بذلك السيد احمد قدري وكيلوزارة الثقافة لانقاذ اثار النوبة وقال انه قد تم تفجير وحفر ١٢٥ الف مترمكعب من الصخور على جزيرةواجيلكاه التي ستنقل اليها معابد فيلة .. كما تم ردم٤٧٠ الف متر مكعب من الرمال على محاور السد الصناعي حول جزيرة فيلةبنسبة ٧٤ في المائة .. كما تم صب ستارة حديدية وزنها ثلاثة الاف و ٥٠٠ طنتمثل ٧٣ في المائة من السد الصناعي .

وتبلغ تكاليف مشروع انقاذ معابدفيلة حوالي ١٥ مليون دولار تتحملمصر منها حوالي خمسة ملايين دولار وقداسهمت حكومة المانيا الاتحادية بمبلغ ٥٠٠ الف دولار كما ستقدم هيئةالاغذية والزراعة وجبات غذائية للعاملين بالمشروع في حدود مليونيننصف مليون دولار .. كذلك تبرع للمشروع عدد من الدول .



و.. توقفت لغة الكلام

ممارسة رياضة السكي بلا ثلوج

لم يعد يحتاج هواة رياضة السكي الآن الاستغناء عن ممارسة رياضتهم المحببة حتى خلال فصل الصيف وعدم وجود الثلوج ، فقد خصصت الان المادين المكسوة بالاعشاب عوضا عن الثلوج لاجل ممارسة هذه الرياضةعليها بنفس الاحذية ، الا انه استعيض في الاحذية بدواليب خاصة عنالالواح الخشبية ، تزلق عليها ، ولاتقل السرعة عند التزلق على الاعشاب عما هي عليه على الثلوج ، كاتبقىاخركاتتنسهاايضاً

وقد وجد « اتحاد رياضة السكي الالماني » بان هذه الرياضة الجديدةتستحق التشجيع فاعد ميادين خاصة لممارستها والتدرب عليها .

وشرع في تخصيص جوائز بطولات للفائزين في رياضة السكي الصيفية فقال مؤخرا اقليم هين بتنظم مسابقتها في اوبر رايفنورج تاوتوس .

انتحرت لانها لم تستطع رعاية طفلها

لندن–انتحرت سيدة ثرية بريطانية بعد ان قتلت طفلها الوحيد الذي انجبته بعد ان اجهضت ست مرات وذلك بعد ان اكتشفت انها لاتستطيع القيام بواجباتها نحوه كأم .

وكانت هذه السيدة قد اصيبت بحالة اكتئاب شديد بعد مولد طفلها مباشرة مما جعل زوجها يقوم بجميع واجبات الامومة نحو الطفل بدلا منها حتى شفيت السيدة ثم انفصلت السيدة عن زوجها وطالبت بحضانة طفلها وبعد عدة أيام قلائل عثر على جثتها وجثة طفلها في منزلها .



* ادخل اعرابي على كسرى ليتعجب من جفائه وجهله فقال له : « اي شيء اطيب لحماً » قال : « الجمل » قال : « فأي شيء ابعد صوتا » قال : « الجمل » قال « فأي شيء انهض بالحمل الثقيل » قال : « الجمل » قال كسرى « كيف يكون لحم الجمل اطيب من البط والدجاج والفراخ والجداء »قال« يطبخ لحم الجمل بماء وملح » ويطبخ ما ذكرت بماء وملح حتى يعرف فضل ما بين الطعمين » قال : « كيف يكون الجمل ابعد صوتا ونحن نسمع الصوت من الكراكي من كذا وكذا ميلا » قال الاعرابي « ضع الكركي في مكان الجمل وضع الجمل في مكان الكركي ، حتى تعرف ايهما ابعد صوتا، قال كسرى » كيف تزعم ان الجمل احمل للحمل الثقيل ، والفيل يحمل كذا وكذا رطلا » فقال « ليبرك الفيل ، ويبرك الجمل ، وليحمل على الفيل حمل الجمل فان نهض به فهو احمل للاثقال »

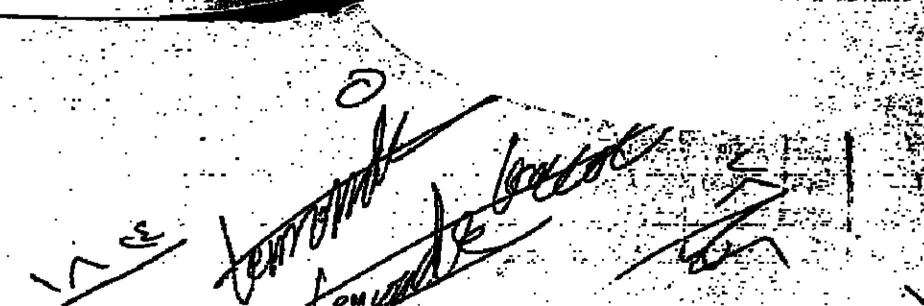
***

قال رجل لمعاوية بن ابي سفيان « اقطعني البحرين » قال « اني لا اصل الى ذلك » قال : « فاستعملني على البصرة» قال : « ما اريد عزل عاملها وهو حميد السيرة محبوب » قال : « تأمر لي بالفين من الدراهم » قال : « ذلك لك » . فقال له بعض الحضور : ويحك ارضيت بعد الاولين بهذا قال : اسكتوا لولا الاوليان ما اعطيت هذه .

***

قال الاصمعي : اخبرنا شيخ من بني العنبر قال : كان يقال : النساء ثلاث فهينة لينة خفيفة مسلمة تعين اهلها على العيش ولا تعين العيش على اهلها واخرى وعاء للولد ، واخرى غل قمل يضعه الله في عنق من يشاء ويفكه عمن يشاء والرجال ثلاثة : فهين لين عفيف مسلم يصدر الامور مصادرها ويوردها مواردها ، واخر ينتهي الى رأي ذي اللب والمقدرة ، فيأخذبأمره وينتهي الى قوله ، واخر حائر بائر لا يأتمر لرشده ولا يطيع مرشدا .





قصة قصيرة

وجه في الزحام

القاهرة في تموز . جو خانق وشمس ملتهبه ، واسفلت عنيد يعيد اشعتها نار ، وانا احث الخطى في شارع التحرير باقي دقائق على ميعاد الانصراف يجب ان اكون في المصلحة في تمام الثانية لاوقع في كشف الانصراف. فقد خرجت ، في العاشرة لانجاز بعض اعمالي الخاصة ، ولن يطمئن قلبي حتى اعود فأوقع في الكشف . كشف الانصراف ، ورحم الله عوض افندي ، كان يقول دائماً ، « موظف الحكومة حضور وانصراف »

الشارع مزدحم . وجوه متلاصقة ومتقابلة المارة كثيرون فتيات وسادة سيدات وصعاليك ، صبية وباعة ، وجوه تصطدم بها عيناك لحظات ، وقد يحييك بعض معارفك ، فترد التحية وانت مشغول بافكارك ، قلب القاهرة في منتصف النهار ، مسرح عجيب كل ممثليه متفرجون ، فوضى الازياء تبهر انظارك ، ميني جيب بجوار ملاءة . لف جلباب في حديث مع بدلة انيقة وابتسمت من ملاءة سوداء كانت ترتديها نساؤنا من عصر المماليك . وميني جيب من عصر الفضاء و« ديور » مصمم الازياء ، وانت في الشارع لابد ان يسرح خاطرك كل دقيقة في موضوع ولكن رغم ذلك فان خطوتي تسرع . باقي دقيقتين ويرفع الكشف ومعنى هذا جزاء انذار على احسن الظروف وفجأة رأيتها امامي ، حلوة الملامح مصرية التقاطيع سمراء البشرة . اجمل ما ما فيها عيناها العسليتان ، هذا الوجه اعرفه واقتربت مني ، وعندما تقابلت العيون ، هزت رأسها بتحية لطيفة ، ثم تجاوزتني ومضت في طريقها ، قطاران تقابلا ولم يتوقف احدهما . من هي

هذا الوجه بلا شك اعرفه ، وجه تحمله الملايين من نسائنا ولكن عيناها ، تلك العيون العسلية عشت معها ، اين : لست ادرى ، كم فتاة رأيتها في حياتي عسلية العينين سلوى بنت الجيران ، لايمكن . سلوى لورأتني لن تهز راسها بتحية لقد مضى على فراقنا عشرة اعوام نعم سلوى كانت سمراء البشرة عسلية العينين ، ولكننا افترقنا بمأساة لذلك لايمكن ان تهز رأسها حتى ولو لمجرد الذكرى من اذا :

فوقية زميلة الكلية . لا وجه فوقيه اعرفه جيدا . ما زال عالقاً بعيني ، خال اسود جميل يرقد على خد فوقية لم اجد في هذه الفتاة ، لم اندم في حياتي على فتاة غيرها ، كانت زميلة ممتازة وصديقة مخلصة ، او لو عثرت عليها الان . لخطفتها الى اقرب مأذون ، حتى تستريح امي من تحية كل صباح « امتى افرح بك يا ابني » كانت امي تحب فوقية ولكن الزمن كعادته فرق بيننا .

رفعت رأسي فجأة كأنني انفض عنها ذكريات اليمة : فوجدت نفسي امام المصلحة بعد جهد المصلحة . وسيجارد لعم شلبي وتحت في كشف الانصراف عدت للطريق .

وتركت لخيالي حريته . العيون العسلية في حياتي كثيرة فانا من عشاقها ، من تكون يا ترى : فوزية رفيقة القطار في رحلة لى من عامين التقينا في احد دواوين الدرجة الثانية بمفردنا وفرض الحديث نفسه علينا . غرباء في رحلة تدوم ساعات واعجبتني ثقافتها ، — وجذبتني عيناها العسليتان . وتواعدنا على لقاء . ولكن لظروفي القاهرة لم اتمكن من لقائها . دائما حظي اسود وظلت شهورا عديدة رفيقة خيالي هل تكون هذه الفتاة فوزية . او كانت اوقفت تبادلني الحديث ، فهي فتاة اجتماعية لن تخجل مع مثلي من حديث الطريق ولكن لا . انها اطول قليلا من هذه الفتاة .

وتشتت خيالي يبحث عن فتاتي بين صفحات الماضي السعيد : هل هي صديقتي : الصغيرة الحبيبة نوال : اه يا عمر هل تعود للوراء وانا طفل في العاشرة وفتاتي صبية في السابعة حلوة . حلوة . صديقتي المفضلة في العاب الاطفال . كان الاهل والاصدقاء ينادوننا بالعروسة . ويلقبوني بالعريس ، اطفال مدرسة مشتركة واحدة نتقاسم طعامنا ، ورفيقتي في الذهاب والاياب . فهل هي نوال : تحمل نفس العيون العسلية والوجه الباسم ما اجملك يا ايام الطفولة يوم ان وجدتها مع صبي اشقر من ابناء الجيران ودبت غيرة الطفل في صدرى ، كانها لعبتي في يد غيرى ، وتشاجرنا ودام خصامنا اياما ، حتى جمعنا الاهل وتصالحنا ، يومها نظرت لي عاتبه ، نفس العيون العسلية ، ثم ضحكت وضحكت بعدها ، وضحك الجميع وقال ابي رحمه الله « العيال بيحبو بعض بجد » ، لحظتها انفلتت هاربة من الغرفة وحمرة الخجل تلون خديها .

وفرق الزمن بيننا . فهل هي نوال؟

ولمحت عربة الاتوبيس تغادر المحطة فاسرعت الحق بها ، ويل للراكب من اوتوبيس القاهرة في تموز . وبين امواج العرق وطيب الانفاس نسيت العيون العسلية ، يكفي معاناتي في محاولة التنفس وسط الكتل الادمية . المتراصة داخل الاوتوبيس ووصلت.

وأثناء تناول الغداء . فتحت حوارا مع والدتي . وحكيت لها القصة . ثم سألتها هل تذكر فتاة بهذه الأوصاف . بشرة سمراء وعيون عسلية . متوسطة الطول ذات وجه باسم . ضحكت والدتي وقالت « ممرضتك الحسناء التي عالجتك في المستشفى منذ شهور » . تبا لذاكرتي . اصبحت اضعف من نسيج العنكبوت . وداريت خجلي فدفنت وجهي في الصحن الموجود امامي . ولكن والدتي غفر الله لها . لم ترحمني بل عاودت الحديث . « والله كانت بنت حلوة ومؤدبة » . وصمتت قليلا ثم عادت تكرر سؤالها الخالد « متى افرح بيك يا ابني » . كأنها تود بذكائها ان تربط بين جملتيها .

أكلت غدائي وأختليت بنفسي وبين حلقات دخان سيجارتي . سرح خاطري في ممرضتي الحسناء آمال . كانت نعم الاخت الحنونة . الفاظها رقيقة . بسمتها دافئة . حديثها ممتع رشيق . قال لي ذات يوم صديق جاء لزيارتي . « هذه الفتاة تحبك » . ضحكت يومها ولم أعلق على حديثه اهمية . كانت آلامي تمزق أحشائي . وظللت في المستشفى نحو شهر . كانت معظم وقتها بجواري . مستمعة لافكاري . معجبة بآرائي . شغوفة بكل كلمة في حديثي . وخرجت من المستشفى. وتناسيت كعادتي . ان ازورها لاشكرها بل نسيتها تماما . ولكن لماذا تغاضيت عن حبها ؟ . رغم انها من عائلة طيبة الاصل . واحترام الجميع لها كان واضحا وبدأ دبيب حنون اعرفه جيدا يتسلل الى قلبي . بداية حب جديد ووجدت نفسي في اليوم التالي . اسعى الى لقائها في المستشفى . وتذرعت بحجة وجودي لزيارة قريب لي . فأتيت لزيارتها وشكرها . لمعت عيناها العسليتان حينما رأتني . وتحول وجهها الى بسمة كبيرة. وخيل لي أنها في ردائها الابيض . اجمل مما رأيتها امس بل تهيأ لي أنها زادت جمالا واشراقا . واثناء حديثي معها . لمحت أصابعها خلية من خاتم زواج فارتاح قلبي . ولم اكذب خبرا . وبعد أيام تمت خطوبتنا . انا وممرضتي الحسناء ذات العيون العسلية . وبقطعتين ذهبيتين أصبحنا في نظر المجتمع « مشروع زواج » . وفي الشرفة انفردت بها بعيد عن أضواء حفلة الخطبة . جلسنا نتسامر ونتذوق الحب المشروع لاول مرة . ودار حديث وذكرت لها قصة لقائنا في شارع التحرير . وتحيتها لي . وكيف كانت هذه الثواني الخاطفة هي سبب ارتباطنا وكم كانت دهشتي كبيرة . حينما ذكرت لي . انها لم تكن في شارع التحرير في هذا اليوم . وانها لم تراني الا عند حضوري لها في المستشفى . ثم ضحكت بود وهي تقول لي « لقد اخطأت . لعلك تقصد فتاة غيري » . ضحكت كالابله . وسرح خاطري اذا من ياترى ؟. صاحبة الوجه الذي حيرني . هل كانت نوال ؟ ام فوقية ؟.. أو سلوى ؟ . ولم ينقذني من حيرتي سوى وجه آخر حنون . له نفس العيون العسلية . والبشرة السمراء . صاحبته تقول لي سرحان في أيه ؟ .. خليك معي .

وقد كان . وأصبحت معها . ومنذ ذلك الحين . لم تعد الوجوه النسائية . تسبب لي أي مشكلة .

قراءات

● ان قدرة الانسان على العدالة تجعل الديمقراطية ممكنه .

ولكن ميل الانسان الى الظلم يجعل الديمقراطية ضرورية .

● في كل مرة يحتفلون فيها بيوم الذكرى يضعون الورود على قبور الجنود القدامى . وفي نفس الوقت يحفرون قبورا جديدة لأبطال الحرب القادمة !

● اعظم عمل يواجه برلمانات العالم في كل مكان اليوم هو كيف يمكن الحصول على مزيد من المال من دافعي الضرائب دون ان تزعجهم كتاخبين .

□ لاتكتب مذكراتك في اليوم نفسه .. فلا بد من مرور فترة اطول من الزمن حتى تعرف ما جرى لك حقاً

□ على حائط قاعة الاستقبال باحد المعاهد الشهيرة للامراض العصبية وضعت هذه اللافته .. وهي ليست موجهة الى المرضى بل الى اقاربهم الاصحاء وتقول :

اذا كنت فقيرا فاعمل اذا كنت غنيا فاعمل واذا كنت سعيدا فواصل العمل.. واذا كان الحزن يخيم عليك فاعمل . اذا احسست بالفرحه فاعمل .. واذا شعرت بخيبة امل فاعمل ، اذا تحطمت احلامك فاعمل . واذا تزعزع ايمانك وفشل المقل فاعمل اعمل وكأن حياتك في خطر . ومهما كانت الامك فاعمل لان العمل هو اعظم علاج مادى يمكن ان تحصل عليه لشفاء امراضك عقليه كانت او بدنية .

● ان المرء ليستظر ساعات في طابور طويل ليشتري تذكرة سينما او في مباراة الكرة .

ولكنه يتململ في ضيق امام كل ضوء احمر يعترض طريق سيارته .

● بعض الناس يتمتعون بالحاسة السادسة فعلا .. ولكنهم لايمتلكون الحواس الخمس الاخرى .

● تصلي الفتاة هذه الايام من اجل الحصول على زوج وبعد الزواج تصلي من اجل الحصول على خادمة .

● المواطن هو الشخص الذي يريد شوارع احسن ومدارس احسن ...... وموظفين احسن ... وضرائب اقل !

ألفاظ في الشعر

لم تذكرها القواميس في موادها

● يحسب بعض القارئين لكتب اللغة انها قد حصرت كل ما قاله العرب ، وجمعت كل تصاريف الكلمة ، أو كل معانيها ، أو أنها جمعت كل رؤوس المواد ، وهذا الحسبان فيه بعض الثقة التي تجعل بعض القراء يسارع حين يقرأ نصا فيقول ان هذا غير موجود في اللغة ، بل ان بعض القليلي الاطلاع ، يكتفون بمراجعة المادة في معجم صغير أو وسط بين الصغير والكبير ، ثم يجرؤون على تخطئة ما لم يجدوا أمامهم في معجمهم الصغير أو الوسط .

اللاحقون زادوا على السابقين

وأصحاب اللغة جمعوا وألفوا ، وجاء بعدهم أناس ونظروا في كتب السابقين ، وأضافوا من هذا ومن ذاك ومن غيرهما ما لم يكن في كتاب كل منهم . فابن برى : صاحب الحواشي على الصحاح زاد على الصحاح شواهد ومعاني ، وكذلك رضي الدين الصاغاني صاحب التكملة والعباب زاد معاني وشواهد بل ومواد لم توجد في الصحاح ، ولا توجد في اللسان مع سعته . واستفاد من ذلك شارح القاموس ، فاستدرك مواد فأضافها سواء أكانت دالة على أعلام أم دالة على معان لغوية . ومع كل هذا اذا رجعنا الى كتب الادب الكبيرة ودواوين الشعر التي يستشهد بقولقائليها . والمجاميع الشعرية نجد تصاريف ومعاني لم تدون في المادة الخاصة بها . وهذه بعض الامثلة .

تحنان وتسجار وتطيار

قالوا في مادة (حنن) : حن يحن حنيناً ، واكتفوا بهذا المصدر « الحنين » في مادته الخاصة به .

وقالوا في مادة (سجر) : سجرت الناقة تسجر سجراً وسجوراً : إذا حنت فطربت . ولم يذكروا في المادة غير هذين المصدرين « السجر والسجور »

وقالوا في مادة (طير) « طار يطير طيراً وطيراناً وطيرورة » . ولم يذكروا في المادة غير هذه المصادر الثلاثة .

وإننا لنجد البارودي قال في شعره :

سواى بتحنان الأغاريد يطرب
وغيري باللذات يلهو ويلعب

لم يكن البارودي قليل الاطلاع على اللغة وأدبها من شعر كثير ، ويكفي أن تعلم أن له « مختارات البارودي » في أربعة أجزاء ، تحوي حوالي خمسين ألف بيت من الشعر ، وهي مختارات ، فكم ألفاً اختار منها هذه الألوف الخمسين ؟

ولو بحثنا في دواوين الشعراء وجدنا الخنساء قالت في شعرها الذي ترثي به أخاها :

لا تسمن الدهر في أرض وان ربعت
فانما هو تحنان وتسجار

والخنساء من اللاتي يحتج بشعرهن في اللغة . فذكرت مصدرا هو « تحنان » ومصدرا هو « تسجار » .

ونجد عمرو بن حممة الدوسي وهو جاهلي يقول :

فأصبحت بين الفسخ والعش ثاوياً
إذا رام تطياراً يقال له قع

فذكر مصدرا هو « طيار » .

تنسر وهل نقيس عليها

وفي اللسان والتاج في مادة (نسر) قالوا : الحبل : انتشر وانتقض . وتنسر الجرح : انتقض وانتشرت مدته . ولم يذكروا من معاني تنسر : اصطاد النسور . مع أن هذا المعنى ذكره السكري في شرح أشعار الهذليين صفحة ٨٦٣ شرحا لعجز بيت في شعر أمية بن الأسكر وهو جاهلي :

وهذا العجز هو :

والغواني يغرهن التناء .
مقيتاً عليه قاعداً يتنسر .

والصاغاني في كتابه الذي لم يطبع وقد جمع فيه بعض ما فات اللغويين ذكر هذا المعنى الذي قاله السكري .

ولنا أن نتساءل : هل يمكن أن نقيس على هذا فنقول مثلا : تصقر : اصطاد الصقور ، وتأسد اصطاد الأسود ؟ ثم ألا يجوز أن يكون « تغزل » أصلها : اصطاد الغزلان ، ثم تطور المعنى حتى صار يقال في الكلام الحسن الذي يطرى الحسان ليكون ذريعة لصيدهن .

شاعر.. ووطن

ولقد ابصرت قبري بين جمع من صحابي
وطني روحي وقلبي انا لا اخشى مصابي

ورثاء

الى امي :

يا ام عائد اليك ابنك الحبيب
تزفه عرائس البحار في طراوة —
الصباح
تزفه مشغوفة بكنزها الثمين
لؤلؤة ما ضم قلب البحر يوما
مثلها بين اللآل
لؤلؤة تعز في الرجال
اعطيتها يوما بلادى كم و كم
اعطيت يا امي بلادى من لآل
اراك من هناك تفتحين
للعائد الحبيب صدرك الرحيب
ارى محياك الضحوك مشرقاً
ببهجة اللقاء
وفرحة الحبيب للحبيب
فلتنعمي . اما الدموع والجراح
فهي لنا خلي لنا الدموع والجراح
وجهشة النحيب ! —
و النحيب ...

فدوى طوقان



اعلانات

تعلن شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة عن طرح العطاءات التالية :–

عطاء رقم ٧٣/٧٨ لتوريد ورق لسحب الستانسل

عطاء رقم ٧٣/٧٩ لتوريد مصنع الاسفلت المستحلب

(Emulsified Asphalt Plant)

يمكن لمن يرغب في الاشتراك باى من هذه العطاءات مراجعة مكتب الشركة في جبل عمان خلال اوقات الدوام الرسمي للحصول على الشروط والمواصفات مقابل (٢٥٠) فلساً للعطاء رقم ٧٣/٧٨ ودينار واحد للعطاء رقم ٧٣/٧٨ .

اخر موعد لقبول العروض هو الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٧٣/١١/٥ .

رئيس مجلس الادارة

٧٣/٤٢٧

اعلان

١ • سيباع بالمزاد العلني في مستودع التموين المركزي يوم ١٩٧٣/٩/١٨ المواد المبينة بادناه .

٢ • يمكن للراغبين مراجعة مستودع المتموين المركزى اثناء الدوام الرسمي اعتبارا من ١٩٧٣/٩/١١ ولغاية ٢٦ /٩/ ١٩٧٣ لمعاينة المواد المعروضة للبيع

٣ • تخضع المبيعات للرسوم الجمركية ورسوم الدلالة واية رسوم اخرى يتحقق عليه وتدفع من قبل المشترى باستثناء اجور الاعلان تدفع من قبل القوات المسلحة الاردنية

٤ • على كل متقدم دفع مبلغ ٢٠ ٪ من الثمن كتأمين

المادة	الكمية بالكيلو
كنسة طحين	٤٠٠٠ اربعة الاف
كنسة ارز	٠٤٠٠ اربعمائة
كنسة فاصوليا	٠٤٠٠ اربعمائة
كنسة برغل	٠٤٠٠ اربعمائة
كنسة ملح	٠٥٠٠ خمسمائة
كنسة عدس مجروش	٠٢٠٠ مائتين
كنسة بازيلا	٠٤٠٠ اربعمائة
كنسة عدس حب	٠٢٠٠ مائتين

٧٣/٤١٨

كلمـات للحيـاه

• قد اتت الساعة ليتمجد ابن الانسان .

• الحق الحق أقول لكم ان لم تقع حبة الحنطة في الأرض وتمت فهي تبقى وحدها ولكن ان ماتت فهي تأتي بثمر كثير .

• هذه وصيتي ان تحبوا بعضكم بعضاً كما أحببتكم. ليس لاحد حب أعظم من هذا ان يضع أحد نفسه لاجل أحبائه

• ان كانوا قد اضطهدوني فسيضطهدونكم . وان كانوا حفظوا كلامي فسيحفظون كلامكم .

« السيد المسيح »

• المواقير تتدلى ولا تتعلى .

يارب زدني تواضعاً كلما زدتني علماً .

بريـد الاقصـى

« الى النـور »

خديجه احمد رشيد

وطني عليك تحية وسلام — ما اشرقت شمس وجن ظلام
لك في الفؤاد محبة قدسية — في وصفها قد حارت الاقلام
كل المنى اني اراك معززا — حرا فلا قيد ولا الزام
اني بني قومي لاعجب ان ارى — انا نيام والشعوب قيام
ابناء يعرب نحن لانخشى الردى — من طبعنا الاخلاص والاقدام
ما عيشنا وقد استبد بنا العدى — وطني على ارض الجدود لئام
ان لم نهب لرد ما سلب العدى — فالعيش والله العظيم حرام
يا امتي الحيرى الا ندع الكرى — بئست حياة كلها الام
بئست حياة لايتوج عرشها — حرية وعدالة وسلام
يا ايها الجيش المظفر لاتنم — ما فاز في حقل الحياة نيام
انت الذى سبق الانام لنهضة — عظمى انار سبيلها الاسلام
فردوسنا المسلوب لن ننساك ما — عشنا وسوف نحقق الاحلام
بقيادة المغوار سبط المصطفى — ملك القلوب حبيبنا المقدام
فهو الذى يسعى الى ما — يصبوا اليه العرب والاسلام
ألله اسأل ان يطيل بقاءه — ليرد في ارض السلام سلام

اخبار المجتمع

● رزق الملازم أول حسوني سالم قديسات بطفله جميله أسماها « إيناس » جعلها الله من ابناء السلامه وألف مبروك .

● صادف يوم ١٩٧٣/٩/١ عيد ميلاد أيمن مصباح عديلي العقرباوي الأول وقد أقام له والده حفلة شيقة مبروك .

● صادف يوم ٩ أيلول ٧٣ العيد الأول لميلاد الطفلة سهير ابنة المقدم الركن شفيق خليف وقد أقام والداها حفلة بهذه المناسبة اقتصرت على الأهل فقط .

● تم يوم الخميس ١٩٧٣/٩/٦ عقد قران الملازم الأول سعيد الشرع على الانسه فايزه أبو زيد وقد حضر الحفل لفيف من الأهل والأصدقاء مبروك .

● في حفل بهيج ضم الأهل والاصدقاء تم عقد قران الجندي الأول عبدالقادر المعايطه على كريمة السيد سامر محمد المعايطة في بلدة أدر/الكرك مبروك .

● رزق السيد خالد الشولي غلاماً اسماه « حسام » جعله الله من ابناء السلامة .

اليهود العائدون-تتمه

اليهود السوفيات الذين تركوا الاتحاد السوفياتي ، ويبدو حتى الان انهم غير راغبين في العودة اليه ... وايضا بالنسبة الى الاخرين الذين ينتظرون الان السماح لهم بالخروج منه .

ومع هذا يشكل الراغبون بالعودة ظاهرة مهمة السفارة السوفياتية في النمسا تتلقى طلبات العودة ، لكنها تجيب بان الراغبين في هذه العودة ، اذا تخلوا عن جنسياتهم السوفيتية ، صار عليهم ان ينتظروا لكي يبت بأمرهم من قبل الجمهورية السوفياتية التي ينتسبون اليها .

حتى الان تلقى اثنان وثلاثون منهم الاذن بالعودة بيد ان من بين هؤلاء ليس هناك اى واحد من جمهورية جيورجيا ، وهذا هو السبب الذى حدا بأحد عشر يهوديا من جيورجيا ، الى البدء بصيام عن الطعام في الاسبوع الماضي ومن بين هؤلاء ثمة اثنان في المستشفى الان

اما لسان حال الجميع فيقولون : ان لااحد يهتم بأمرنا والصحافة الغربية لايهمها سوى أمر اليهود الراغبين في مغادرة الاتحاد السوفياتي اما شأننا نحن اليهود الذين نريد – بأى ثمن – العودة الى الاتحاد السوفياتي ، فيبدو ان الصحافة الغربية غير عازمة على الالتفات الينا لدعمنا .

اعـلان

الى الذين قابلوا لجنة انتخاب تلاميذ الكلية العسكرية الملكية .

١ • تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية أن الاسماء التي وقع عليها الاختيار من قبل اللجنة المذكورة أعلاه موجودة في مديريات وأقسام ومراكز الامن العام في مناطقهم وبامكان الجميع الاطلاع عليها .

٢ • يرجى من المقبولين مراجعة ركن التجنيد بمعسكر العبدلي من الجهة الغربية لكلية الشرطة الملكية للسير بمعاملة فحصهم الطبي وتجنيدهم في المواعيد التالية

أ • يوم السبت ١٩٧٣/٩/١٥ محافظة العاصمة

ب • يوم الاحد ١٩٧٣/٩/١٦ محافظة البلقاء

ج • أيام الاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس ١٧ و١٨ و١٩ و١٩٧٣/٩/٢٠ محافظة اربد .

د • يوم السبت والاحد ٢٢ و١٩٧٣/٩/٢٣ محافظتا الكرك ومعان

ه – يوما الاثنين والثلاثاء ٢٤ و١٩٧٣/٩/٢٥ منطقة البادية .

٣ • تذكر الجميع بضرورة ابراز الوثائق التالية عند المراجعة :

أ • جواز السفر او الهوية الشخصية .

ب • شهادة الولادة .

ج • كشف علامات الدراسة الثانوية (التوجيهي) .

٧٣/٤٢٨

من جوامع الكلم - تتمـة

فان كان القتال على شاكلة هؤلاء فما هو بجهاد .

وان كان تنفيذا لامر الله الذي أمر بالدفاع عن هذه وحمايتها فهو في سبيل الله ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون اهله فهو شهيد) لان كلمة الله لا تكون عالية في وطن يحكمه أعداء الله ، وصيانة الاعراض والانفس شرع من شرع الله .

وقد يبدو الفرق بين المدافعين عن الوطن ضعيفا ، ولكن العلامة توضح فان المجاهد في سبيل الله اذا حفظ وطنه اطاع فيه ربه ، وأقام شرعه ، وعمل بهديه ، والاخر يحمي وطنه ثم يسير فيه بمعصية الله . وكذلك بالنسبة للعرض والمال ، يدافع عنها ثم يتصرف فيهما وفقا لتعاليم الله ، أما ان يحمي العرض والمال ثم لا يسلم منه هو ؟ فتلك مفارقات عجيبة ؟!!

وهناك سؤال آخر : هل أخذ المراتب يحرم الانسان من فضيلة الجهاد؟ وجواب ذلك من كتاب الله فقد جعل الله في سورة التوبة ثمن الزكاة للمجاهدين وجعل لهم أربعة اخماس الغنيمة ، فهل أراد بذلك حرمانهم من الاجر ام تفريغهم للجهاد ؟ ان الثاني هو المقصود حتما اذ كيف يجاهد الانسان وعياله يتضورون جوعا وفاقة ، ان هذا الراتب بدل تفرغ ، والاجر عند الله تام غير منقوص ، وسؤال أخير هل فترة التربص لها أجر الجهاد ؟ والجواب نعم ، فان الاسلام عرف الجهاد والرباط ، والرباط هو حراسة الحدود انتظارا للجهاد ، وعنه يقول النبي صلى الله عليه وسلم : رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها .

وكل من يقوم بعمل يدعم به المجاهدين كأصحاب الحرف فهو ايضا مجاهد لعله قد اتضح الآن من المجاهد في سبيل الله ؟ ثم من هو الشهيد ؟ ومنه يظهر أن الشهادة مرتبة عند الله لا يدركها الا من جمع شروطها ، وليست هي منحه نعطيها لمن نحب ونمنعها عمن لا نحب ، والعبرة بما عند الله لا بما يقول الناس .

ولكي نكون مجاهدين صادقين ثم شهداء ابرارا ان شاء الله علينا ان نعي تماما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم : (من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله) .

اعلان طرح عطاءات

تعلن شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة عن طرح العطاءات التالية : –

عطاء رقم (٧٣/٧٥) لتوريد ٩ طن ميثانول (Methanol)

عطاء رقم (٧٣/٧٦) لتوريد سيارة لتزويد وقياس كميات الوقود في الطائرات . (Mobil hydrant fuelliug dispenser)

عطاء رقم (٧٣/٧٧) لتوريد حشوات وكسكيتات .

يمكن لمن يرغب الاشتراك باى من هذه العطاءات مراجعة مكتب الشركة في جبل عمان خلال اوقات الدوام الرسمي للحصول على الشروط والمواصفات مقابل دينار واحد للعطاء رقم (٧٣/٧٦) و (٢٥٠) فلساً لكل من العطاءين (٧٣/٧٥) . (/٧٣/٧٧) .

اخر موعد لقبول العروض هو الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٧٣/١٠/٢٢ .

رئيس مجلس الادارة

٧٣/٤٢٥

اعلانات

١ • تعلن قيادة سلاح الجو الملكي الاردني عن حاجتها الى عدد من الطلاب لتجنيدهم كجنود ميكانيكي طيران وحسب الشروط التالية : –

أ • الشروط

١ • ان يكون تحصيله العلمي توجيهي اوثالث ثانوى (علمي اوادبي او صناعي)

٢ • الا يقل عمره عن ١٧ سنة ولا يزيد عن ٢٢ سنه .

٣ • الا يقل طوله عن ١٥٥ سم .

٤ • ان يجتاز الفحص الطبي المقرر .

٥ • ان يكون حسن السلوك والسيرة .

٦ • ان يكون اردني الجنسية

ب) الراتب

١ • يجند الطالب برتبة جندى ميكانيكي طيران براتب كامل مقداره ١٨٫٢٥٠ ثمانية عشر دينارا ومائتان وخمسون فلساً ويشترك بدورة ميكانيكي طيران في مدرسة سلاح الجو الملكي الاردني لمدة سنة واحدة .

٢ • بعد اجتياز الدورة بنجاح يصنف ميكانيكي درجة ثالثة وتصرف له علاوة مقدارها اربعة دنانير شهريا وبعد مرور المدة المقررة بالدرجة الثالثة يتم فحصه للدرجة الثانية ومن ثم للدرجة الاولى بحيث تصبح علاوته الفنيه ثمانية دنانير شهريا .

٣ • بعد تصنيفه بالدرجة الاولى يشترك بدورة براد طيران مدتها عام واحد تقريبا اما في مدرسة سلاح الجو الملكي الاردني او خارج المملكة ويصنف براد على ضوء نجاحه بالدورة وتصرف له علاوة مقدارها اربعة عشر دينارا شهريا ويرفع لرتبة جندى اول

٤ • يتدرج بالعلاوات الى ان يتقاضى منتهى العلاوة المقررة للبرادين والبالغة (٢٤) اربعة وعشرين دينارا شهريا .

٢ • فعلى الراغبين بالتجنيد مقابلة لجنة الانتخاب في قيادة سلاح الجو الملكي الاردني من الساعة ٧٣٠ – ١٣٣٠ من صباح يوم ١٩٧٣/٩/١٥ ولمدة اسبوع مستصحبين معهم الوثائق التالية : –

أ • الشهادة المدرسية او كشف العلامات (مصدقة من وزارة التربية والتعليم)

ب • جواز السفر او الهوية الشخصية

ج • شهادة الميلاد او تقدير السن .

٧٣/٤٢٠

سمو نائب جلالة الملك

يستقبل قائد سلاح الجو الصيني



تشرف بمقابلة نائب جلالة الملك سمو الاميرحسن المعظم الجنرال شن أي فان قائد سلاح الجو الصيني يوم الاثنين الماضي بعد ان زار مبنى القيادة العامة حيث قابل المشير حابس المجالي القائد العام للقوات المسلحة وحضر هذه المقابلة سيادة رئيس هيئة الاركان ومساعده للعمليات وقائد سلاح الجو الملكي الاردني.

زيارة قائد سلاح الجو الصيني والوفد المرافق له لقيادة سلاح الجو الملكي

هذا وقد قام الضيف الصيني صباح امس بزيارة قيادة سلاح الجو الملكي الاردني حيث استقبله قائد وضباط القيادة واستمع والوفد المرافق له الى ايجاز عن سلاح الجو الملكي الاردني كما زار احدى القواعد الجوية وشاهد بعضا من التمارين الجوية كما زار عدداً من القطعات العسكرية .

الضيف يحضر نوبة مساء في ميدان الفرقة الرابعة الملكية

وحضر الجنرال شن أي فان قائد سلاح الجو في جمهورية الصين الوطنية والوفد المرافق له نوبة المساء التي احيتها فرقة موسيقى القوات المسلحة الاردنية بعد ظهر امس في ميدان الفرقة الآلية الرابعة الملكية .

وحضر نوبة المساء هذه المشير حابس المجالي القائد العام للقوات المسلحة ووزير البلاط ورئيس هيئة الاركان ومساعداه للعمليات والادارة وقائد سلاح الجو الملكي الاردني وكبار ضباط القوات المسلحة .

كما حضرها ايضاً سفير جمهورية الصين الوطنية واركان السفارة واعضاء السلك الدبلوماسي بعمان .

عدم زيادة اجور نقل البريد

عمان/ وأأ ؛ اكد السيد خالد بسيسو وكيل وزارة المواصلات ان تأمين وسائل البريد السطحي « العادي » اعتبارا من الشهر القادم عن طريق الجو سوف لن يحمل المواطن اية زيادة في النفقات او اجورا اضافية عما كانت عليه لدى نقلها بالبريد السطحي .

وقال في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان التعرفة البريدية المطبقة في الوقت الحاضر للبريد العادي السطحي ستظل سارية المفعول بعد العمل باتفاقية نقل البريد السطحي جوا .

واشار السيد بسيسو الى ان الاردن يعتبر البلد العربي الثاني بعد الكويت الذي يعمل بتوصية المجلس التنفيذي للاتحاد البريدي العربي خلال اجتماعاته في شهر كانون اول الماضي في القاهرة حول ضرورة المباشرة في نقل البريد السطحي العادي جوا وبنفس الاسعار السابقة .

واوضح السيد بسيسو ان من شأن نقل البريد جوا تحقيق السرعة في ايصال البريد وخدمة مصالح المواطنين وحركة البريد العالمي .

واشار الى ان الوزارة بصدد الغاء طرق نقل البريد :بواسطة البواخر — والقطارات والوسائل الاخرى اعتبارا من الشهر القادم واعتماد النقل الجوي في نقل البريد .

مدير عام الطيران المدني السوري يصل الى عمان

عمان / وأأ ؛ يصل الى عمان يوم السبت القادم السيد ناهض الخاني مدير عام الطيران المدني السوري في زيارة رسمية للاردن تستغرق بضعة ايام بدعوة من مديرية الطيران المدني الاردني .

وقال السيد محمد سعيد ابو نوار مدير عام الطيران المدني الاردني في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان زيارة مدير الطيران المدني السوري للاردن تستهدف الاطلاع على نشاطات الطيران المدني — الاردني وزيارة مطار العقبة الجديد ومركز اقليم طيران عمان الذي سيفتتح خلال الاشهر القادمة .

وقال انه ستجري خلال زيارة الضيف للاردن دراسة امكانية زيادة التعاون بين الطيران المدني الاردني والسوري .

وقال ان برنامجاً خاصاً قد اعد للضيف السوري لتمكينه من الاطلاع على الانجازات الحضارية والمعالم الاثرية والسياسية في المملكة .

ويذكر ان مركز اقليم طيران عمان يضم احدث وسائل الاتصالات السلكية واللاسلكية والمساعدات الملاحية المتطورة في العالم .

وسوف يتمكن الاردن بعد مباشرة مركز الاقليم عمله من السيطرة التامة على اجوائه وتوفير كافة التسهيلات والخدمات الملاحية للطائرات التي تهبط في المطارات الاردنية او تعبر اجواء الاردن حيث يعتبر الاردن الان جزء من اقليم طيران دمشق .

التنديد بسياسة اسرائيل العدوانية

ندد الامين العام المساعد لمنظمة الوحدة الافريقية للشؤون السياسية باستمرار العدوان الاسرائيلي وبرفض اسرائيل لتنفيذ قرارات الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية التي تطالب بانسحابها من جميع الاراضي العربية المحتلة .

وقال ان تعنت اسرائيل وغطرستها واستمرار عدوانها انما يأتي في نطاق سياستها التوسعية العدوانية التي تهدد منطقة الشرق الاوسط بأكملها .

وكان الامين العام المساعد لمنظمة الوحدة الافريقية قد وصل الى القاهرة امس قادما من الجزائر .

تأسيس نادي للضباط المتقاعدين في عمان

تقرر انشاء نادي للضباط المتقاعدين في عمان وسيتم افتتاح النادي في ١ تشرين اول ١٩٧٣ وسوف تشكل للنادي هيئة ادارية برئاسة اللواء المتقاعد تركي بعارة ومن ثم يجري انتخاب الاعضاء بعد اول اجتماع للضباط المتقاعدين .

طبعت في

مطبعة القوات المسلحة الاردنية

اخبار قصيرة

● عمان /وأأ : قررت الحكومة الاردنية الاشتراك في اجتماعات المجلس التنفيذي للاتحاد البريدي العربي المقرر عقدها في القاهرة في السادس عشر من شهر كانون اول القادم وتستمر لمدة اسبوع

وسيحضر هذه الاجتماعات ممثلون عن جميع الدول العربية الاعضاء في في الاتحاد بالاضافة الى بعض الهيئات والمنظمة الدولية المختصة .

● تعقد لجنة وكلاء وزارات المالية والاقتصاد للدول الاعضاء في مجلس الوحدة الاقتصادية العربية اجتماعاً في الخامس والعشرين من الشهر الحالي لبحث تصفية القيود والاستثناءات المتبقية على التبادل التجاري بين الدول الاعضاء .

● تستأنف في صنعاء محاكمة المتهمين بحادث اغتيال الشيخ محمد علي عثمان عضو المجلس الجمهوري في اليمن الشمالي في الثلاثين من ايار الماضي .

وكان قد مثل امام المحكمة امس خمسة من المتهمين في هذا الحادث .

● اجتمع مجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية في القاهرة مساء امس .

● اذاع راديو الرياض ان المسيو جريير كاديت وزير الدفاع الفرنسي سيقوم بزيارة رسمية للمملكة العربية السعودية اليوم الاربعاء تلبية لدعوة من الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي .

● تواصل اسرائيل سياسة الاستيطان في قطاع غزة المحتل .

ومن المتوقع ان يتم قريباً بناء نحو ٣٥٠ وحدة سكنية في المركز الجديد خارج مدينة رفح في جنوبي القطاع بعد ان تمت تسوية الارض المخصصة لهذا الغرض وتقدر مساحتها بخمسة وثلاثين هكتارا . وتقع الى الشمال من مستعمرة ديكلا بشمالي سيناء .

● لقي اربعة من لاعبي كرة القدم في البرازيل مصرعهم واصيب اكثر من مائة شخص بجراح عندما انتابت حالة من الذعر اربعين الف متفرج اثناء مباراة اقيمت في استاد مدينة تيرسينا بشمال البرازيل بعد ان صرخ احد المتفرجين محذرا من ان الاستاد يتهاوى.

وقد تدافع الجمهور للخروج من الاستاد مما ادى الى سقوط عدد كبير منهم تحت اقدام الآخرين ثم تبين فيما بعد ان مدرجات الاستاد سليمة وان خيال صاحب التحذير قد صور له ذلك .

● تجد شرطة سكوتلاند يارد الان في البحث عن شاب لم يتجاوز الخامسة عشرة من عمره للاشتباه بأنه هو الذي القى قنبلة على مطعم كابري في لندن امس .

ولا تزال الشرطة البريطانية تحقق في حوادث الانفجار التي شهدتها بريطانيا بموجب النظرية التي تقول ان الجيش الايرلندي الجمهوري المحظور هو المسؤول عن الانفجارات .